القصيدة الحسناء

المشهورة بالساوية وعروض الساوي

حسام الدين مصطفى محمد

الألوكة
www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

القصيدة الحسنـــاء

المشهورة بـ

«السَّاويَّة» و«عروض السَّاويِّ»

نظم

صدر الدِّين محمَّد بن ركن الدِّين محمَّد بن عثمان السَّاويّ

اعتنى بها

حسام الدِّين مصطفى محمَّد

«تحتوي على مقاصد كثيرة، وقواعد لطيفـــة، متـــضمّنة لبياناتٍ معجزة، في تركيباتٍ موجزة، مع أنَّه نظمٌ غريبٌ في نوعه، عجيبٌ في شأنه، وكفاك النَّظر في عباراته، عن تعداد صفاته»

نجم الدِّين سعيد بن محمد السَّعيديُّ (ت بعد ٧٣٠ هـــ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين، سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه والتَّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين .

وبعد؛

فما أكثر ما تحتويه المكتبة التُّراثيَّة من المؤلَّفات المختصرة والمتون النثريَّة والمنظومة في علمي العروض والقافية! لكنَّ هذا المتن الَّذي أقدِّمه اليوم للقارئ يعدُّ واحدًا من خمسة متونٍ اشتهرت وذاع صيتها، اعتنى بها العلماء، وحفظها الطُّلَّاب، وأُقيمت عليها الكثير من الشُّروح والحواشي والتَّعليقات، حتَّى صارت بما أُقيم عليها من مؤلَّفاتٍ تُشكِّل حيِّزًا ضخمًا من تلك المكتبة التُّراثيَّة، وهذه المتون الخمسة هي:

- «الأندلسيَّة» وتُسمَّى أيضًا «عروض أبي الجيش» لأبي الجيش عبد الله بن محمَّدٍ الأنصاريِّ (ت ٦٢٦ هـ).
- «المقصد الجليل في علم الخليل» لعثمان بن عمر بن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ).
- «القصيدة الحسناء» لمحمَّد بن محمَّد بن عثمان السَّاويِّ.
- «الرَّامزة الشَّافية في علمي العروض والقافية» وتُسمَّى أيضًا «الخزرجيَّة» لعبد الله بن محمَّدٍ الخزرجيِّ الأندلسيِّ[1].
- «الكافي في علمي العروض والقوافي» لأحمد بن عبَّاد بن شعيبٍ القنائيِّ الخوَّاص (ت ٨٥٨ هـ).

---

(١) لا يُعلم تاريخ وفاته، يُنظر: مقدمة تحقيق «عروض أبي الجيش» (ص ١٥٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد تعدَّدت أسماء هذا المتن في إشارة المصادر وكتب الببلوجرافيا إليه، فسُمِّي في بعضها بـ«القصيدة الحسناء»، وهو أقرب هذه الأسماء، ودليله قول المؤلِّف في ختام نظمه:

٣٠٤- وَإِذْ كَمُلَتْ حَسْنَاءُ عِدَّتُهَا تُرَى مِئَاتٍ ثَلَاثًا فَاشْكُرُوا اللهَ ذَا الْعُلَى

يقول البدر العينيُّ «حسناء: اسم هذه القصيدة ظاهرًا إذ لو كانت صفةً لها لقال: وإذ كملت الحسناء، على تقدير: وإذ كملت هذه القصيدة الحسناء»[1]، وتُسمِّيه بعض المصادر بنسبته إلى مؤلِّفه «السَّاويَّة» أو «عروض السَّاويِّ».

وتقع القصيدة في ثلاثمائة وستَّة أبياتٍ (٣٠٦)، واختار السَّاويُّ لها بحر الطَّويل ورَوِيَّ اللَّام، وهي تُضاهي لاميَّة ابن الحاجب «المقصد الجليل» والَّتي اختار لها بحر البسيط، وإن كان ابن الحاجب قصد إلى الاختصار بترك تفسير الزِّحاف اكتفاءً بذكر اللَّفظ الَّذي يصير إليه الوزن بعد الزِّحاف، كاستغنائه بلفظ (فعولُ) عن تفسير القبض وهو حذف الخامس السَّاكن.

ثُمَّ الزِّحَافُ بِأَلْقَابٍ ذُكِرْنَ لَهُ وَلَفْظَهُ اعْتَضْتُ عَنْ تَفْسِيرِهِ بَدَلَا[2]

فإنَّ السَّاويَّ في قصيدته فسَّر الزِّحاف دون إجمال، وعدَّ ذلك من جملة حسنات نظمه:

٩- وَفَسَّرْتُ فِيهِ كُلَّ زَحْفٍ وَعِلَّةٍ وَلَمْ أَكُ مِثْلَ الْمَالِكِيِّ فَأُجْمِلَا

١٠- وَصَرَّحْتُ بِاسْتِثْنَاءِ مَالَمْ يُزَاحِفُوا فَذَاكَ مِنَ الْإِجْمَالِ قَدْ كَانَ أَجْمَلَا

١١- عَلَى أَنَّهُ نَظْمٌ رَصِينٌ مُنَقَّحٌ عَنِ الْحَشْوِ وَالْإِيطَاءِ صِينَ لِيَجْمُلَا

وقد بالغ أبو المعالي عمر بن عبد الرَّحمن القَزْوينيُّ في مقدِّمة «شرحه» في الثَّناء على القصيدة، يقول «لما كانت أصعب الكتب المصنَّفة في هذا الفنِّ مَدركًا، وأضيقها مسلكًا، ومع

---

(١) «الحاوي» (ق ١٣١)، «كشف الظُّنون» (١١٣٦/٢).

(٢) «نهاية الرَّاغب» (ص ١٠٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

غموض معانيها، ورموز قواعدها ومبانيها، نظمها بألفاظٍ جَزْلةٍ فصيحةٍ، بليغةٍ صحيحةٍ، هُجِر بها ما صُنِّف من قبلها، وأَعجز بها من بعده أن يأتوا بمثلها، ولا يعرف قدرها إلَّا من نظر في كتب الأدباء نظرًا وافيًا، وبحث فيها بحثًا شافيًا، فيجدها بعد ذلك مشتملةً على أشياء عريت عنها مصنَّفاتهم، وقصرت منها مطوَّلاتهم».

ويقول العلامة نجم الدِّين سعيد في مقدِّمة «شرحه» أيضًا «تحتوي على مقاصد كثيرة، وقواعد لطيفة، متضمّنة لبياناتٍ معجزةٍ، في تركيباتٍ موجزةٍ، مع أنَّه نظمٌ غريبٌ في نوعه، عجيبٌ في شأنه، وكفاك النَّظر في عباراته، عن تعداد صفاته».

أمَّا المؤلِّف فقد كانت كتب التَّراجم والبلوجرافيا ضنينةً جدًّا بذكر ترجمةٍ له، ولا يكاد يقف القارئ فيها إلَّا على ذكر اسمه ولقبه واسم أبيه ولقبه ونسبته، وزاد عليها أبو المعالي عمر بن عبد الرَّحمن القزوينيُّ في مقدمة «شرحه» اسم جدِّه، مع ثناءٍ عاطرٍ، وشهادةٍ بالتَّفضُّل والتَّبحُّر في العلم «الإمام العلَّامة أعلم العلماء المتأخِّرين، وأفضل الفضلاء المتبحِّرين، صدر الملَّة والدِّين، حجَّة الإسلام والمسلمين، محمَّد بن الصَّدر الإمام السَّعيد العلَّامة ركن الدِّين محمَّد بن عثمان السَّاويّ[1]، الَّذي لا يُفاضَل، والعالم الَّذي لا يُماثَل، العامر منازل الفضائل، والمحمود بما بدأ وأعاد من الفواضل،

وَمَا بَلَغَتْ كَفُّ امْرِئٍ مُتَنَاوِلًا ... مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا حَيْثُ مَا نَالَ أَطْوَلُ

وَلَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ لِلنَّاسِ مِدْحَةً ... وَإِنْ أَطْنَبُوا إِلَّا الَّذِي فِيهِ أَفْضَلُ

أنار الله برهانه، وأوضح في أعلى الجنان سلطانه».

---

(١) نسبة إلى مدينة سَاوَهْ، وهي «مدينةٌ حسنةٌ بين الرَّيِّ وهمذان في الوسط، بينها وبين كلٍّ واحدٍ من همذان والرَّيِّ ثلاثون فرسخًا، وبقربها مدينةٌ يُقال لها: آوه، فساوه سنِّيَّةٌ شافعيَّةٌ، وآوه أهلها شيعةٌ إماميَّةٌ، وبينهما نحو فرسخين، ولا يزال يقع بينهما عصبيةٌ، وما زالتا معمورتين إلى سنة (٦١٧) فجاءها التَّتر الكفَّار التُّرك فخُرِّبت أنَّهم خرَّبوها وقتلوا كلَّ من فيها ولم يتركوا أحدًا البتَّة، وكان بها دار كُتُبٍ لم يكن في الدُّنيا أعظم منها بلغني أنَّهم أحرقوها». «معجم البلدان» (١٧٩/٣).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وأفاد العلَّامة نجم الدِّين سعيد في «شرحه» أنَّ المؤلِّف نظم بعد هذه القصيدة قصيدةً أخرى في ألف بيتٍ في العروض خاليةً من الإيطاء والحشو، ولكنَّها لم تشتهر، وأنَّ شيخه رآها وسمع بعضها من مؤلِّفها(١).

كما نقل عن ركن الدِّين الحديثيِّ أنَّه سمع ممَّن جالس النَّاظم أنَّه كان يتكلَّم بالنَّظم في المحادثة والمباحثة كما يتكلَّم بالنَّثر بل أسهل(٢).

ويظهر من إشارة المؤلِّف إلى قصيدة ابن الحاجب المالكيِّ المتوفَّى سنة (ت ٦٤٦هـ)، ومن كون وفاة أوَّل شرَّاح هذه لقصيدة الحسناء أبي المعالي عمر بن عبد الرَّحمن القزوينيِّ سنة (ت ٦٩٩ هـ)؛ أنَّ صدر الدِّين السَّاويَّ هو أحد علماء هذا القرن السَّابع الهجريِّ.

وممَّن وقفت عليه من شرَّاح هذه «القصيدة الحسناء»:

- أبو المعالي عمر بن عبد الرَّحمن بن عمر العروضيُّ القزوينيُّ (ت ٦٩٩ هـ)، وسمَّاه «الدُّرَّة الفريدة في شرح القصيدة»، وهو أوَّل شروحها كما يظهر من مقدِّمتها(٣).
- ركن الدِّين الحديثيُّ(٤).

---

(١) «شرح» نجم الدين سعيد (ص ٢٣٨) ، ونقل ذلك أيضًا العينيُّ في «شرحه» (ق ١٣٣).

(٢) «شرح» نجم الدين سعيد (ص ٧٢) .

(٣)«كشف الظُّنون» (١١٣٦/٢)، «معجم المؤلِّفين» (٢٨٨/٧). وله نسخةٌ محفوظةٌ بدار الكتب المصرية، برقم (عروض ١٦٢)، في (١٧٥) ورقة، تنتهي بانتهاء قسم العروض من القصيدة، وقد توفَّرت لديَّ.

(٤) ذكره ونقل عنه نجم الدِّين سعيد في «شرحه» في أكثر من موضعٍ، ولعلَّ المقصود هو ركن الدِّين الحديثيّ الحسن بن محمَّد العلويّ، المتوفَّى بالموصل سنة (٧١٥ هـ) كما في «كشف الظُّنون» (١٣٧٠/٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- شمس الدِّين محمود بن عبد الرَّحمن بن أحمد الأصبهانيُّ (ت ٧٤٩ هـ)[١].

- عزُّ الدِّين محمَّد بن محمود الآمُليُّ (ت ٧٥٣ هـ)، وانتهى من تأليف «شرحه» سنة (٧١٥ هـ)[٢].

- نجم الدِّين سعيد بن محمَّدٍ السَّعيديُّ، وانتهى من تأليف «شرحه» سنة (٧٣٠ هـ)[٣].

- عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيديُّ، وله عليه شرحان: الأوَّل: كبيرٌ وسمَّاه «الوافي في شرح العروض القوافي»[٤]، والثَّاني: صغيرٌ يحتوي على المقاصد، ومقتصرٌ على حلِّ مشكل القصيدة وبيان ما أجمله، وسمَّاه «الكافي في علمي العروض القوافي»[٥].

---

(١) «بغية الوعاة» (٢/٢٧٨)، «شذرات الذَّهب» (٨/٢٨١)، «معجم المؤلِّفين» (١٢/١٧٣). وله نسخةٌ بمكتبة أحمد الثَّالث، برقم (٢٦٦٢)، ونسخةٌ بمكتبة شهر أغا، برقم (٥٣٩)، وعنها مصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة، برقم (١٢ عروض)، وله نسخةٌ بمكتبة البرلمان الإيرانيِّ، برقم (٨٦٥٦٩)، في (٧٠) ورقة، وقد توفَّرت لديَّ هذه النُّسخة الأخيرة.

(٢) وقفت على ذلك في آخر نسخةٍ لديَّ من «شرحه»، تقع (٨٨) ورقة.

(٣) «طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» (١٠/٧٦)، «كشف الظُّنون» (٢/١١٣٦). وله أكثر من نسخةٍ خطيَّةٍ، توفَّر لديَّ منها نسخةٌ محفوظةٌ بإيران، برقم (٢٤٥٨)، تقع في (١٧٠) ورقة. وقد طُبع الشَّرح بتحقيق سوبم أوزدمير، في إسبارطة ٢٠٠١ م . وهي طبعةٌ بها أخطاء وتصحيفاتٌ كثيرة .

(٤) وقفت له على نسخة في (١٤٦) ورقة، ناقصة الأول والآخر، ومختلطة الأوراق .

(٥) «كشف الظُّنون» (٢/١١٣٦)، وذكر أنَّ وفاته سنة (٩٠١ هـ)! وذكر الزِّركلُّي في «الأعلام» (٤/١٩٤) أنها بعد (٧٢٤ هـ)، وذكر صاحب «هديَّة العارفين»(١/٤٦٨) أنَّها سنة (٨٠١ هـ). وله نسخةٌ خطيَّةٌ في الأزهريَّة، برقم ((١٦٢ حليم) ٣٤٢٩١)، وفي دار الكتب المصريَّة، برقم (١٢٥)، وفي برلين، برقم (٧١٤٨)، وفي المتحف البريطانيِّ، برقم (٨٣١٨)، وفي لاله لي، برقم (١٩٧١)، يُنظر «جامع الشُّروح والحواشي» (٢/١١٧٧)، ونسخةٌ بسوهاج، وعنها مصورةٌ بمعهد المخطوطات، برقم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- بدر الدِّين محمود بن أحمد العَيْنِيُّ (ت ٨٥٥ هـ)، شرحها شرحًا وسطًا، وسمَّاه «الحاوي في شرح قصيدة السَّاوي»[١].

- علاء الدِّين الخُجَنْدِيُّ[٢].

وللقصيدة نسخٌ خطيَّةٌ كثيرةٌ، توفَّر لديَّ منها عند العمل على إخراجها أربع نسخٍ خطيَّة:

١- نسخة جامعة أمِّ القرى، مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز، المحفوظة برقم (١-١٥٧٠١)، وتقع في (١٤) ورقة، نسخها: أحمد بن حسن البحيريُّ المالكيُّ، سنة (٩٥٥ هـ).

٢- نسخة المتحف البريطانيِّ، المحفوظة برقم (ADD ٩٦٨٣/٢١)، وتقع في (١٠) ورقات، نسخها: محمَّد بن عليٍّ القاضي باليمن الحمويُّ بلدًا، في مصر، سنة (٩٩١ هـ).

٣- نسخة أوقاف بغداد، وعنها مصورة بجامعة الملك سعود، محفوظةٌ برقم (٣٩٥٥)، وتقع في (١٠) ورقات، نسخها : محمَّد حمد الله ، سنة (١٢٩٢ هـ).

(٣١ عروض) كُتبت سنة (٧١٩ هـ)، وهو ما يُرجِّح قول الزِّركلِّي. وتوفَّرت لديَّ نسخةٌ محفوظةٌ بالمتحف البريطانيِّ، برقم (OR٨٣١٨)، في (١١٦) ورقة، عليها تملُّكٌ للعلَّامة شعبان الآثاريِّ.

(١) «كشف الظُّنون» (١١٣٦/٢)، وله نسخةٌ خطيَّةٌ في دار الكتب المصريَّة، برقم (١٦٦)، وفي تشستربيتي، برقم (٣٦٤٨)، وفي عاطف أفندي، برقم (١٩٨٨) ، يُنظر «جامع الشُّروح والحواشي» (١١٧٨/٢). وقد توفَّرت لديَّ نسخة تشستربيتي، وتقع في (١٣٢) ورقة، نُسخت سنة (٨٢٢ هـ)، ومقابلةٌ على نسخة المؤلِّف.

(٢) «جامع الشُّروح والحواشي» (١١٧٨/٢)، وذكر أنَّ له نسخةً مخطوطةً في مكتبة طوب قبو، برقم (٨٥٦٨)، وأولُّه : إنَّ أحقَّ ما غرَّدت بلابل ... إلخ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤- نسخة جامعة لايبزيك بألمانيا، المحفوظة برقم (٤٨٨)، والقصيدة في أوَّل مجموعٍ في العروض، وتقع في (٣٠) ورقة، وهي ناقصةٌ من أوَّلها، ولا يُعلم ناسخها، ولا تاريخ نسخها.

كما توفَّر لديَّ سبع نسخٍ لشروحها سبقت الإشارة إليها في الحاشية، وقد كان اعتمادي عليها كبيرًا لما فيها من إعرابٍ لكلماتٍ في المتن، ونصٍّ على ضبط بعض ألفاظه.

وقد آثرت إخراج النَّصِّ مضبوطًا دون شرحٍ أو تعليقٍ عليه رجاء إخراج ونشر شروحه قريبًا بإذن الله.

كتبه

حسام الدِّين مصطفى محمَّد

٢٠١٦/٢/١م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

صور النُّسخ الخطِّيَّة

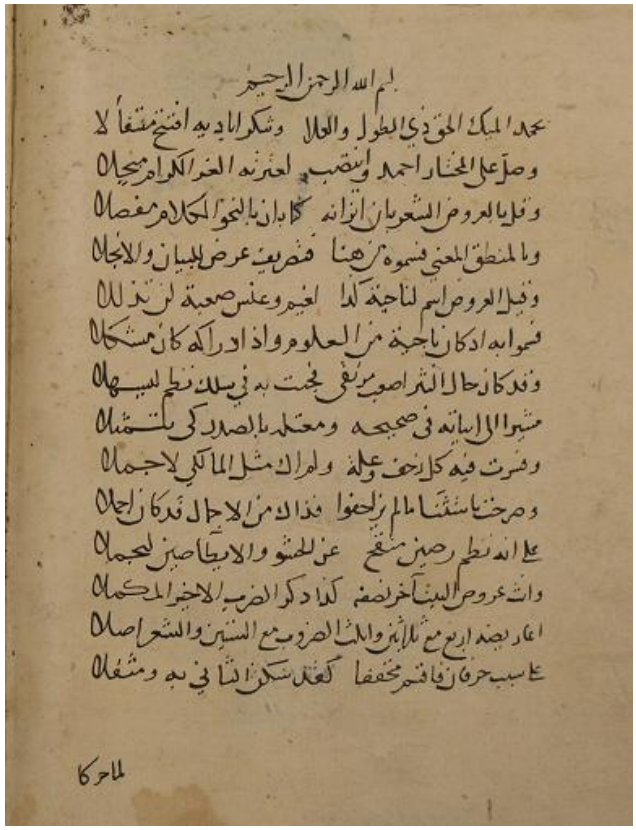

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لمبدئ الوجود ذي الطول والعلا وشكرا لما يديه افتح متقفلا
وصل على المختار احمد وينتمي لعترته الغر الكرام مجحلا
وقل يا لعروض الشعر بيان انزانه كابان بالنحو الكلام مفصلا
وبالمنطق المعني فسموه ميزانا فصار عرض البيان والاجلا
وقيل العروض اسم لناحية كذا اغيم وعنس صعبة لن تذللا
فمن ابه ادكان ناحية من العلوم واذ ادراكه كان مستحيلا
وقد كان حال النثر اصعب مرتقى فجئت به في سلك نظم يسيرها
مشيرا الى اياته في صحيحه ومعتمدا بالصدر كي يتمثلا
وصرت فيه كل رحف وعلة واوراك مثل المالكي لاجمالا
ومرحت باشتاتا ما لم يزاحفوا فذاك من الاجال فدكان اجملا
على انه نظم رصين منقح عن الحشو والايطا حسين لجملا
واتى عروض البيت آخر نصفه كذا ذكروا الضرب الاخير المكملا
اعاد بضده اربع مع ثلاثين والف الحروف مع الستين والسعة اصلا
على سبب حرفان فاقسم مخففا كعقل سكن الثاني به ومثقلا

للحركا

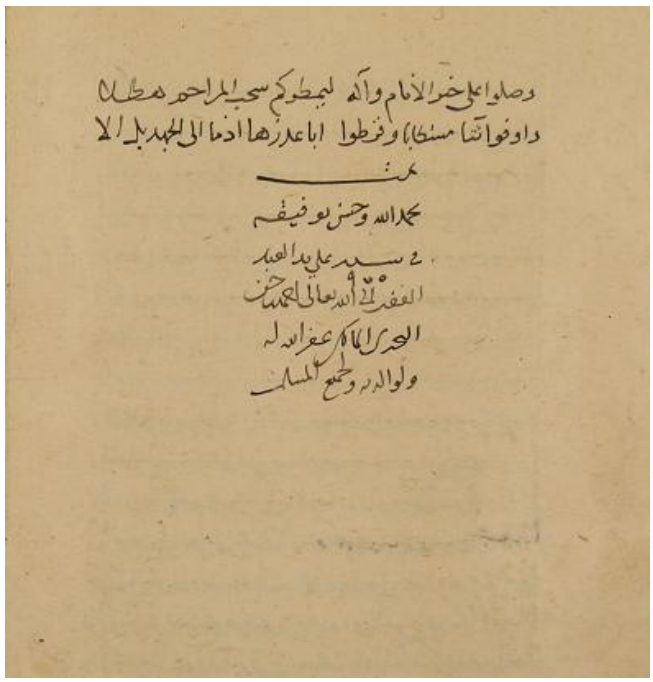

وصلوا على خير الانام وآله ليمطركم سحب المراحم هطلا
واوفوا تنا مستبقا وفرطوا اباعدرها اذما الى الجهد بالا

تمت

بحمد الله وحسن توفيقه
على يد سيد عابد العبد
الفقير إلى الله تعالى الحمد حسن
الحرازي عفا الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين

الصفحتان الأولى والأخيرة من نسخة جامعة أمِّ القرى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

بحمد المليك الحق ذي الطول والنعم ... وشكر اياديه افتتح مقالا

وصل على المختار احمد وانتسب ... لعترة الزهر الكرام مبجلا

وقل لعروض الشعر بان تلوذ ... كما بان ما نحو الكلام مفصلا

وبالمنطق المعنى فنموه منى هنا ... فضر يف عرض البيا والاخلا

وقيل لعروض سم لناحية كذا ... لغيم وعيس صعبه لن يذللا

بسموا به اذ كان ناحية من ... علوم واد راكه كان مشكلا

وقد كان حالا لنظم وسمه ... فجيت في سلك نظم ليسهلا

مشيرا الى ابياته في صحيحه ... ومعتلها بالصدر كي يتمثلا

وضربت فيه كل زحف وعلة ... ولم اك مثال لما ليس لا جملا

وصرحت باستثناء ما ليس جائزا ... فذاك من الاجمال ما كان اجملا

على انه نظم رصين منقح ... عن الحشو والايطاء صين مجللا

وانت عروضي لبيت آخر نصفه ... كذا ذكر الضرب الاخير لتكملا

اعاد بيضه اربع مع ثلاثين وائتلا ... على سبب خوفا فتم مخففا

لما حركا فيه معا لم يرهكن ... كقد سكن الثاني به ومثقلا

وهذا آخر سن صدرا كذا بيت نصفه ... على وتد ضربان مجموعه تالي

وفي عروض البيت ومضروبه كذلك ... بخلفهم واقطعه ان كان مشكلا

كلات وهذا قف في الضرب سكن ... ترى ساكنا فيه يضد به كلا

وفاصلة ثنتان صغراهما التي ... واكثم الق التاء منه وانولا

وكبراهما تفعل مع الجمع بعده ... حلت بردي سلو الخفيف المثقلا

وذلك لدى الجمهور لن تتاصلا

تم

نعم حبيب مع محب وضم ما ... حكى سايلا مع ما يعاني كهبلا

وتغيير اسباع كصعر مخاصم ... الى خاتم ان قيدا او توصلا

وتغيير حذ وخوذين مونسة ... بذين وهذا جاء عهم مسهلا

وذاك كان الكسر والفتح قابلا ... كلي بخوهندات وفي بخوثعلا

وتغيير توجم كما جمع الورق ... مع المحترفول ذا الكالاواخلا

وما الضم في هذي الثلاثة التي مضت ... مع الكسر عيبا عند قوم فيخطلا

وتضمين بيت ان يناط بغيره ... ليوضح معناه به او يحصلا

وذاك لدى الجمهور عيب وان اتى ... وما ازداد ربطا كان اصعب محتلا

وباو ونصب في القريض استقامة ... فوابهما عيبا حوان تجهلا

ثم رمل صدله وهو ما يري ... لتخليط تاليف كما قدر مخللا

كذلك تحويد لمنوح ضربه ... ومنه ابن للمعوج وصفا منعلا

واذ كملت حسناء عدة ابيتي ... ميات ثلاث فاشكراها ذا العلا

وصل على خير البرايا واله ... ليمطركم سحب المراحم هطلا

وافوا ثناء مستطابا وقرظوا ... اباعذرها اذ ما الا لجهد دلالا

تمت السادس المبارك بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه في يوم الاثنين

غاية ذي القعدة الحرام احد

سهور سنه احد وثلاثين

وسبعمايه بمصر

المحروسه

علقها لنفسه ولمن شاء الله بعد العصر محمد بن علي القاضي بالحمى المحروسي بالدا

الصفحتان الأولى والأخيرة من نسخة المتحف البريطانيِّ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الصفحتان الأولى والأخيرة من نسخة أوقاف بغداد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

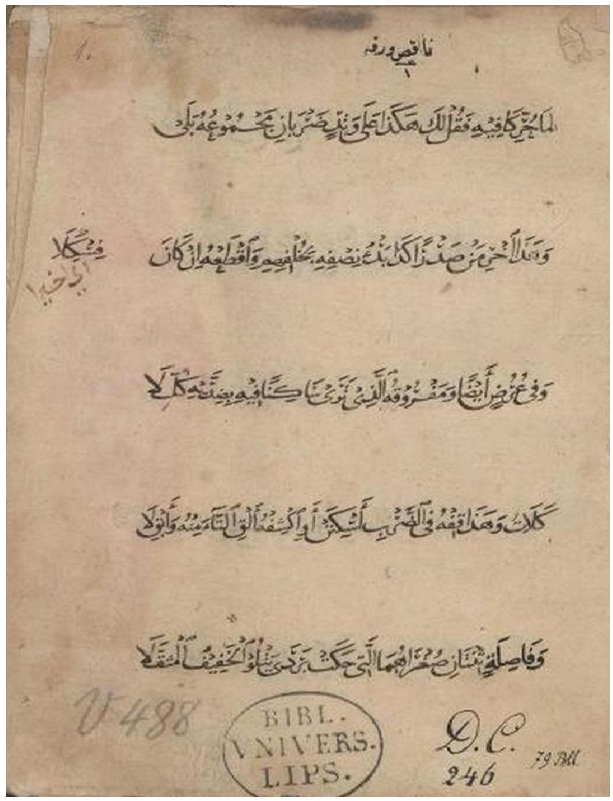

ناقص ورقه

لما جرى فيه مثل لك هذا على قد ضربان مجموعة بل

وهذا آخر من صدر الكل بدع بصفه بخاصه واقعيه ان كان

وفي عرض أبيات ومفرده الذي ترى كافيه بصفته كلا

كلات وهذا فقه في الضرب أشكل أو اكشفه الى التامه وأولا

وفاصلة شتان صحراهما التي حكت دنى ثاو الحفيف المقلا

U488
BIBL. UNIVERS. LIPS.
D.C. 246

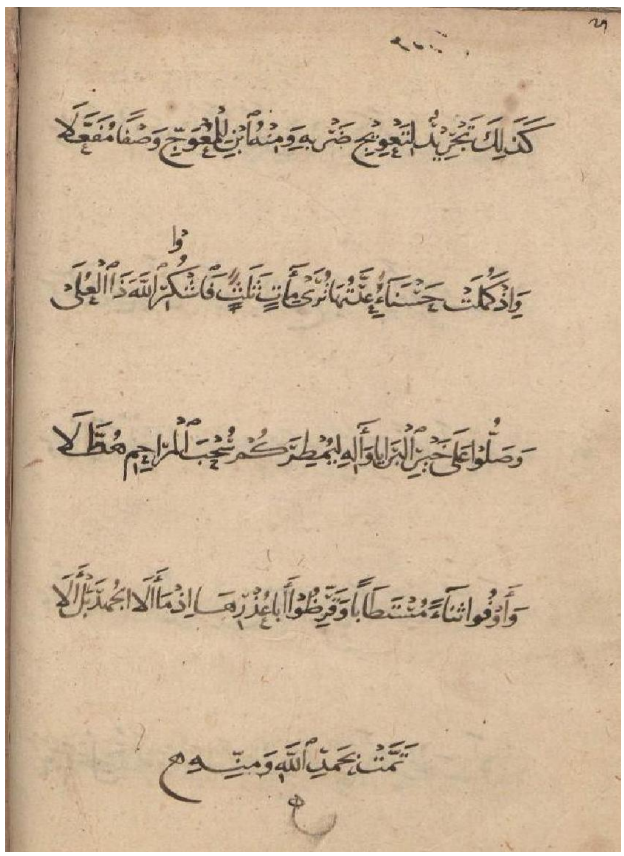

كذلك تجريد التعويض ضربه ومنه ابن العوجي وصفا مفعلا

واذ كلات حسناء عنها نزحت ثلاث فاشكر الله ذا العلى

وصلوا على خير البرايا وآله بما طرحكم نحب المراحم مطلا

وأوفوا شتاء منتطا وقرظوا أباعذرها اذ ما الا بحمد ألا

تمت بحمد الله ومنه وحسن

الصفحتان الأولى والأخيرة من نسخة جامعة لايبزيك

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القصيدة الحسنـــاء

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

١- بِحَمْدِ الْمَلِيكِ الْحَقِّ ذِي الطَّوْلِ وَالْعُلَى ... وَشُكْرِ أَيَادِيهِ افْتَتِحْ مُتَفَائِلَا

٢- وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ وَانْتَصِبْ ... لِعِتْرَتِهِ الزُّهْرِ[1] الْكِرَامِ مُبَجِّلَا

٣- وَقُلْ بِالْعَرُوضِ الشِّعْرُ بَانَ اتِّزَانُهُ ... كَمَا بَانَ بِالنَّحْوِ الْكَلَامُ مُفَصَّلَا

٤- وَبِالْمَنْطِقِ الْمَعْنَى فَسَمَّوْهُ مِنْ هُنَا ... فَتَصْرِيفُ عَرْضٍ لِلْبَيَانِ وَالِانْجِلَا

٥- وَقِيلَ الْعَرُوضُ اسْمٌ لِنَاحِيَةٍ كَذَا ... لِغَيْمٍ وَعَنْسٍ صَعْبَةٍ لَنْ تُذَلَّلَا

٦- فَسَمَّوْا بِهِ إِذْ كَانَ نَاحِيَةً مِنَ الْـ ... ـعُلُومِ وَإِذْ إِدْرَاكُهُ كَانَ مُشْكِلَا

٧- وَقَدْ كَانَ حَالُ النَّثْرِ أَصْعَبَ مُرْتَقًى ... فَجِئْتُ بِهِ فِي سِلْكِ نَظْمٍ لِيَسْهُلَا

٨- مُشِيرًا إِلَى أَبْيَاتِهِ فِي صَحِيحِهِ ... وَمُعْتَلِّهِ بِالصَّدْرِ كَيْ يَتَمَثَّلَا[2]

٩- وَفَسَّرْتُ فِيهِ كُلَّ زَحْفٍ وَعِلَّةٍ ... وَلَمْ أَكُ مِثْلَ الْمَالِكِيِّ فَأُجْمِلَا[3]

١٠- وَصَرَّحْتُ بِاسْتِثْنَاءِ مَالَمْ يُزَاحِفُوا ... فَذَاكَ مِنَ الْإِجْمَالِ قَدْ كَانَ أَجْمَلَا

١١- عَلَى أَنَّهُ نَظْمٌ رَصِينٌ مُنَقَّحٌ ... عَنِ الْحَشْوِ وَالْإِيطَاءِ صِينَ لِيَجْمُلَا

١٢- وَأَنِّثْ عَرُوضَ الْبَيْتِ آخِرَ نِصْفِهِ ... كَذَا ذَكِّرِ الضَّرْبَ الْأَخِيرَ الْمُكَمِّلَا

١٣- أَعَارِيضَهُ ارْبَعْ مَعْ ثَلَاثِينَ وَاثْلِثِ الضُّـ (م) ـرُوبَ مَعَ السِّتِّينَ وَالشِّعْرُ أُصِّلَا[4]

---

(١) في بعض النُّسخ: الغُرِّ .

(٢) في بعض النُّسخ: تَتَمَثَّلَا .

(٣) في بعض النُّسخ: لِأُجْمِلَا .

(٤) ضُبطت في بعض النُّسخ: والشِّعْرَ أَصِّلَا .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٤- عَلَى سَبَبٍ حَرْفَانِ فَاقْسِمْ مُخَفَّفًا كَـ(قَدْ) سُكِّنَ الثَّانِي بِهِ وَمُثَقَّلَا

١٥- لِمَا حُرِّكَا فِيهِ فَقُلْ (لَكَ)[1] هَكَذَا عَلَى وَتِدٍ ضَرْبَانِ مَجْمُوعُهُ (بَلَى)[2]

١٦- وَهَذَا اخْرِمَنْ صَدْرًا كَذَا بَدْءَ نِصْفِهِ بِخُلْفِهِمِ وَاقْطَعْهُ إِنْ كَانَ فِسْكِلَا

١٧- وَفِي عُرُضٍ أَيْضًا وَمَفْرُوقُهُ الَّذِي تَرَى سَاكِنًا فِيهِ بِضِدَّيْهِ كُلِّلَا

١٨- كَـ(لَاتُ) وَهَذَا قِفْهُ فِي الضَّرْبِ أَسْكِنَنْ أَوِ اكْشِفْهُ أَلْقِ التَّاءَ مِنْهُ وَأَبْقِ (لَا)

١٩- وَفَاصِلَةٍ ثِنْتَانِ صُغْرَاهُمَا الَّتِي حَكَتْ (بَرَدَى) يَتْلُو الْخَفِيفُ الْمُثَقَّلَا

٢٠- وَكُبْرَاهُمَا ثِقْلٌ مَعَ الْجَمْعِ بَعْدَهُ وَتِلْكَ لَدَى الْجُمْهُورِ لَنْ تَتَأَصَّلَا

٢١- أَفَاعِيلَهُ اثْمِنْهَا (فَعُولُنْ) وَ(فَاعِلُنْ) وَقَدْ أُصِّلَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَطَفَّلَا

٢٢- وَحُكْمُ (مَفَاعِيلُنْ) وَ(مُسْتَفْعِلُنْ) كَذَا وَلَكِنَّ (مَفْعُولَاتُ) لَنْ تَتَدَخَّلَا

٢٣- كَذَا (فَاعِلَاتُنْ) هَكَذَا (مُتَفَاعِلُنْ) (مُفَاعَلَتُنْ) فَصَلَّتْهُنَّ لِتُعْقَلَا

٢٤- وَقَدْ غَيَّرُوهَا تَارَةً بِزِيَادَةٍ عَلَى الضَّرْبِ سَبِّغْهُ وَرَفِّلْ وَذَيِّلَا

٢٥- وَأُخْرَى بِنُقْصَانٍ فَمِنْ ذَاكَ لَازِمٌ بِآخِرِ نِصْفَيْهِ وَلَنْ يَتَحَوَّلَا

٢٦- كَذَا جَائِزٌ كَالْخَرْمِ وَالزَّحْفِ بَلْ تَرَى الطِّـ (م) ـبَاعَ إِلَى بَعْضِ الْمُزَاحَفِ أَمْيَلَا

٢٧- وَمَا زَالَ مَعْنَاهُ أَوِ اللَّامُ أُسْكِنَتْ أَوِ التَّاءُ أَوْ مِنْ عِلَّةٍ نُصِبَ انْقُلَا

٢٨- إِلَى غَيْرِ ذَاكَ اللَّفْظِ وَانْقُلْ مُسَبَّغًا وَ(مُسْتَفْعِلُنْ) بِالْخَبْنِ صَارَ (مُتَفْعِلَا)

٢٩- وَمَا قَلَّ عَنْهُمْ مِثْلُ (فَاعِلَتُنْ) وَ(مَفْـ ـعُلَاتُ) وَ(فَاعِيلُنْ) وَفِيمَا عَدَاهُ لَا

٣٠- وَمَا خُصَّ بِالْإِعْلَالِ صَدْرًا فَسَمِّهِ ابْـ ـتِدَاءً وَفِي صَدْرِ الْمَدِيدِ تُجُودِلَا

---

(١) في بعض النُّسخ: مَعًا (لِمَ) .

(٢) في بعض النُّسخ: تَلَا .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣١- كَذَا سَمِّ جُزْءَ الـضَّرْبِ إِنْ خُـصَّ غَايَـةً وَجُزْءَ الْعَـرُوضِ اخْـتُصَّ فَـصْلًا مِـنِ افْـصِلَا

٣٢- وَمَا زَاحَفُوا يُسْمَى[1] اعْتِمَـادًا وَلَـيْسَ ذَا لَهَـا مُـشْبِهًا إِذْ جَـاءَ حَـشْوًا مُجَوِّلَـا

٣٣- وَإِنَّ الْبُحُـورَ الْخَمْـسَةَ عْـشَرَ ضَـمَّهَا دَوَائِـرُ خَمْـسٌ كُلُّهَـا سُـقْتُ مُجْمَلَـا

٣٤- لِمَـا اخْتَلَفَـتْ أَجْزَاؤُهَـا ارْوِ ثَلَاثَـةً بِـوَزْنِ (فَعِيـلٍ) صِـيغَ مِـنْ لَفْـظِ طُوِّلَـا

٣٥- وَمِنْ مُدَّ وَابْـسُطْهُ وَمَـا ائْتَلَفَـتْ لَهَـا عَلَـى (فَاعِـلٍ) بَحْـرَانِ مِـنْ فِـرْهُ وَاكْمُلَـا

٣٦- وَمَـا اجْتَلَبَـتْ حَـازَتْ ثَلَاثَـةَ أَبْحُـرٍ عَلَى (فَعَلٍ) فَـاهْزَجْ كَـذَا ارْجُـزْ كَـذَا ارْمُلَـا

٣٧- وَمَا اشْتَبَهَتْ فَاسْـدِسْ بَنِيهَـا سَـرِيعَهَا وَمُنْـسَرِحًا ثُـمَّ الْخَفِيـفَ الْمُهَرْوِلَـا

٣٨- مُـضَارِعَهَا أَيْـضًا وَمُقْتَـضَبًا يَلِـي وَمُجْتَثَّهَـا الْمَرْئِـيَّ فِيهَـا مُفَـسْكَلَا

٣٩- وَمَـا اتَّفَقَـتْ قَـدْ أُودِعَـتْ مُتَقَارِبًـا فَحَسْبُ وَخِلْفُ الْخُلْـفِ فِـي الـرَّكْضِ حُفِّلَـا

٤٠- وَمَا وَتِدٌ فِـي صَـدْرِهِ الـسَّالِمِ ابْتَـدِئْ بِـهِ كُـلَّ دَوْرٍ ثُـمَّ مَـا انْفَـكَّ أَعْجَلَـا

٤١- وَإِذْ سَـبَقَ الْقَـوْلُ الْكِتَابَـةَ فَـاكْتَرِثْ بِلَفْظِـكَ فِـي التَّقْطِـعِ لَـا الْخَـطِّ وَاحْفِلَـا

٤٢- وَمَا شُـدِّدَ احْـسبْ سَـاكِنًا وَمُحَرَّكًـا عَلَـى عَكْـسِ مَـا نَوَّنْتَـهُ كَـ(ارْمِ دُخَّلَـا)

٤٣- وَبِـالْخَزْمِ لَـا تَعْبَـأْ وَذَاكَ زِيَـادَةٌ لَدَى كُلِّ بَحْـرٍ كَالـصِّلَاتِ كَـ(إِنْ) وَ(لَـا)

٤٤- يُـرَى أَوَّلًـا قَطْعًـا وَبَعْـدَ عَرُوضِـهِ بِخُلْفٍ كَمَـا فِـي الْخَـرْمِ وَالـزَّايَ[2] فَاشْـكُلَا

٤٥- وَحَرْفُ الْمَعَـانِي فِيـهِ أَكْثَـرُ وَانْتَهَـى بِأَرْبَعَـةٍ كَـ«اشْـدُدْ» وَذَلِـكَ رُذِّلَـا

---

(١) في بعض النُّسخ: سَمِّ .

(٢) في بعض النُّسخ: وَالْعَيْنَ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٦- وَحَـدُّ الْمُقَفَّـى مَـا تَكُـونُ عَرُوضُـهُ مُوَازِيَـةً[1] لِلـضَّرْبِ لَـا أَنْ تُحَوَّلَـا

٤٧- «لِخَوْلَـةَ» مَثِّـلْ وَالْمُـصَرَّعُ حَـدُّهُ كَـذَلِكَ لَكِـنْ غُيِّـرَتْ لِيُعَـدَّلَا

٤٨- بِأَنْ نُقِصَتْ أَوْ زِيدَ فِيهَا فَقُـلْ «طَحَـا» لِـنَقْصٍ وَزِدْ «إِنْ كُنْـتِ» وَادْعُ الْمُنَخَّلَـا

٤٩- وَغَيْـرُ الْمُقَفَّـى وَالْمُـصَرَّعِ مُـصْمَتٌ تَـرَى عَـنْ رَوِيٍّ جُزْأَهَـا قَـدْ تَعَطَّلَـا

(١) في بعض النُّسخ: مُوَازِنَةً .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الدَّائرة الأولى: وهي دائرة المختلف، ذات أبحرٍ ثلاثة

٥٠- طَوِيلٌ (فَعُولُنْ) مَعْ (مَفَاعِيلُنِ) ارْبَعَنْ[١] بِقَبْضِ الْعَرُوضِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ اعْزِلَا

٥١- كَمَا الْيَاءُ[٢] فِي (اشْهِيبَابٍ) اخْتِيرَ حَذْفُهَا لِمَا أَنَّهُ فِي غَيْرِهِ كَانَ أَطْوَلَا

٥٢- إِذِ الْجَزْءُ لَمْ يَدْخُلْهُ كَيْلَا تُبَقِّيَ الْـ ـخُمَاسِيَّ مَعْ كَوْنِ السُّبَاعِيِّ مُزْحَلَا

٥٣- وَأَضْرُبَهَا اثْلِثْهَا صَحِيحٌ وَمِثْلُهَا وَمَحْذُوفٌ ارْمِ الْخِفَّ وَابْدَأْ مُمَثِّلَا

٥٤- «أَبَا مُنْذِرٍ» ثَانٍ «سَتُبْدِي» وَثَالِثٌ «أَقِيمُوا» وَفِيهِ الْقَبْضُ مَا قَبْلُ فُضِّلَا

٥٥- «وَمَا كُلُّ» مَثِّلْ كَيْ يَبِينَ اخْتِلَافُهُ وَعَنْ حَذْفِهِ عَوِّضْهُ رِدْفًا مُعَدِّلَا

٥٦- وَعَنْ أَخْفَشٍ قَيِّدْ (مَفَاعِيلَ) رَابِعًا ثَلَاثَتَهَا قَيِّدْ لَدَيْهِ «أَحْنَظَلَا»

٥٧- «ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ» وَأَطْلَقَ مُقْوِيًا خَلِيلٌ وَمَا التَّقْيِيدُ إِنْ قِيسَ هَلْهَلَا

٥٨- خُذِ الزَّحْفَ فَاقْبِضْهُ وَكُفَّ ارْمِ سَابِعًا أَتَى سَاكِنًا قَدْ عَاقَبَ[٣] الْجَمْعُ أُبْسِلَا

٥٩- وَإِلَّا فَمِنْ جُزْأَيْنِ كُبْرَاهُمَا الْتَقَتْ وَلَمْ تَكُ فِي بَحْرٍ كَذَاكَ لِتَحْصُلَا

٦٠- وَالَاخْفَشُ قَوَّى الْكَفَّ لِلْجَمْعِ بَعْدَهُ وَأَلْفَى الْخَلِيلُ الْقَبْضَ لِلسَّبْقِ أَمْثَلَا

٦١- نَعَمْ لَا تُزَاحِفْ سَالِمَ الضَّرْبِ مُطْلَقًا وَلَا تَقْبِضِ الْمَحْذُوفَ أَعْنِي الْمُفَسْكَلَا

٦٢- بِهِ الثَّلَمُ اخْرِمْ حَسْبُ وَالثَّرَمُ اخْرِمَنْ بِقَبْضٍ وَأَبْيَاتُ الشَّوَاهِدِ تُجْتَلَى

٦٣- «سَمَاحَةَ ذَا» فَاقْبِضْهُ «شَاقَتْكَ» كُفَّهُ كَذَا اثْلِمْهُ «هَاجَ» اثْرِمْ مَدِيدٌ لَهُ تَلَا

---

(١) في بعض النُّسخ : ارْبَعًا .

(٢) في بعض النسخ : كَمَا لِيَاءٍ .

(٣) في بعض النسخ : عَاقَبَا .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٦٤- فَفِي أَصْلِهِ ارْبَعْ (فَاعِلَاتُنْ) وَ(فَاعِلُنْ) وَيُلْفَى بِجَزْءٍ حَذْفُ جُزْأَيْنِ مُعْمَلَا

٦٥- لِكَيْلَا يُظَنَّا غَيْرَ أَصْلَيْنِ وَاخْبَنَنْ بَسِيطًا لِهَذَا دَافِعًا ذَا التَّخَيُّلَا

٦٦- وَقَدْ أَبْطَلَ الزَّجَّاجُ تَسْدِيسَ أَصْلِهِ بِأَنْ لَمْ يَرِدْ تَرْبِيعُهُ مُتَسَهِّلَا

٦٧- وَيَعْضُدُهُ أَيْضًا قَضَاءُ اخْتِلَافِهِ لِأَجْزَائِهِ فِي الْكَمِّ أَنْ تَتَعَدَّلَا

٦٨- أَعَارِيضَهُ اثْلِثْهَا وَأَضْرُبَهُ اسْدِسَنْ فَالُاولَى كَضَرْبٍ «يَا لَبَكْرٍ» وَقَدْ خَلَا

٦٩- وَثَانِيَةٌ بِالْحَذْفِ وَاثْلِثْ ضُرُوبَهَا فَأَوَّلَهَا اقْصُرْ سَاكِنَ الْخِفِّ زَيِّلَا

٧٠- وَمَا قَبْلُ أَسْكِنْ «لَا يَغُرَّنَّ» مُرْدِفًا وَثَانٍ شَبِيهٌ «إِعْلَمُوا» ثُمَّ جُودِلَا

٧١- بِمَاذَا يُسَمَّى ثَالِثٌ قِيلَ أَبْتَرٌ أَيِ احْذِفْهُ وَاقْطَعْ سَاكِنَ الْوَتَدِ اقْصِلَا

٧٢- وَمَا قَبْلَهُ أَسْكِنْ وَلَا رِدْفَ «إِنَّمَا» وَثَالِثَةً فَاحْذِفْ كَذَا اخْبِنْ أَيِ ابْتِلَا

٧٣- مُسَكَّنَهَا الثَّانِي لِضَرْبَيْنِ مُشْبِهٌ لَهَا «لِلْفَتَى عَقْلٌ» وَأَبْتَرُ مُثِّلَا

٧٤- لَهُ «رُبَّ نَارٍ» وَالزِّحَافُ اخْبِنَنْهُمَا عَدَا (فَاعِلُنْ) لَمْ يُلْفَ فِي الْحَشْوِ مُنْزَلَا

٧٥- لِلَبْسٍ وَمَقْصُورًا لِأَجْلِ اعْتِلَالِهِ وَقِلَّتِهِ وَاكْفُفْ عَدَا الضَّرْبَ وَاشْكُلَا

٧٦- أَيِ اجْمَعْهُمَا وَالْكَفُّ عَاقَبَ خَبْنَ مَا يَلِيهِ فَإِنْ يُزْحَفْ وَمَا بَعْدُ أُكْمِلَا

٧٧- فَقُلْ عَجُزٌ وَالْعَكْسُ صَدْرٌ أَوِ اعْكِسَنْ كَذَا الطَّرَفَانِ اشْكُلْ لِجُزْءٍ تَهَلَّلَا

٧٨- عَقِيبَ عَرُوضٍ قُدِّمَتْ «وَمَتَى» اخْبِنَنْ لِجُزْأَيْهِ وَاكْفُفْ «لَنْ يَزَالَ» تَمَثُّلَا

٧٩- وَقُلْ «لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا» الطَّرَفَانِ وَالْـ ـبَسِيطُ ارْبَعَنْ (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) وِلَا

٨٠- أَعَارِيضَهُ اثْلِثْهَا وَأَضْرُبَهُ اسْدِسَنْ فَالُاولَى اخْبِنَنْ وَاخْبِنْ لَهَا الضَّرْبَ الَاوَّلَا

٨١- كَـ«يَا حَارِ» وَاقْطَعْ ثَانِيًا مُرْدِفًا كَـ«قَدْ» وَالُاخْرَى اجْزَأَنْ وَالْأَضْرُبَ اثْلِتْ مُذَيِّلَا

٨٢- كَـ«إِنَّا ذَمَمْنَا» زِيدَتِ النُّونُ آخِرًا لَدَى بَعْضِهِمْ وَالْأَصْلُ بِالْمَدِّ بُدِّلَا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٨٣- وَثَـــانٍ شَـــبِيهٌ نَحْـــوُ «مَـــاذَا» وَثَالِـــثٌ ... بِقَطْعٍ كَـــ«سِيرُوا» الـــرِّدْفَ أَوْجِـــبْ وَقِيـــلَ لَـــا

٨٤- إِذِ النَّقْصُ فِي الْمَجْزُوءِ لَـــيْسَ بِمُوجِـــبٍ ... لَـــهُ جَـــابِرًا بَـــلْ فِـــي بِنَـــاءٍ تَكَمَّلَـــا

٨٥- إِذَا أَسْـــقَطُوا مِـــنْ ضَـــرْبِهِ مُتَحَرِّكًـــا ... بِفِعْـــلٍ إِذَا لَـــمْ يَلْـــقَ زَحْفًـــا لِيَعْـــدِلَا

٨٦- وَثَالِثَـــةً فَـــاجْزَءْ بِقَطْـــعٍ لِـــشِبْهِهَا ... كَـــ«مَا هَـــيَّجَ الـــشَّوْقَ» الزِّحَـــافَ ارْوِ مُـــدْخِلَا

٨٧- لِخَبْنٍ عَلَـــى جُزْأَيْـــهِ وَاطْـــوِ ارْمِ رَابِعًـــا ... أَتَـــى سَـــاكِنًا بِـــالْجَمْعِ بَيْنَهُمَـــا اخْبِلَـــا

٨٨- وَالَاخْفَشُ أَحْظَى الطَّـــيَّ لِلْجَمْـــعِ بَعْـــدَهُ ... وَأَلْفَـــى الْخَلِيـــلُ الْخَـــبْنَ لِلـــسَّبْقِ أَنْيَلَـــا

٨٩- وَمَا لَـــمْ يَـــلِ الْخِفَّـــيْنِ جَمْـــعٌ بِجُزْئِـــهِ ... فَزَحْفَاهُمَـــا فِـــي الْكُـــلِّ لَـــنْ يُتَحَمَّلَـــا

٩٠- وَلَا تَطْوِ (مَفْعُولُنْ) كَذَا (فَعْلُـــنْ) امْـــنَعَنْ ... بِـــهِ الْخَـــبْنَ إِذْ لَـــا جَمْـــعَ فِيـــهِ مُعَوَّلَـــا

٩١- مُخَلَّعُـــهُ مَقْطُـــوعُ فَـــصْلٍ وَغَايَـــةٍ ... وَإِنْ خُبِنَـــا «أَصْـــبَحْتُ وَالـــشَّيْبُ قَـــدْ عَلَـــا»

٩٢- «لَقَدْ خَلَتِ» اخْبِنْهُ وَ«إِرْتَحَلُـــوا» اطْـــوِهِ ... «وَزَعْمُـــوا» اخْـــبِلَنْ وَالْعَـــيْنَ بِـــالْفَتْحِ ثَقِّلَـــا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بيان كيفيَّة فكِّ الأبحر الثَّلاثة السَّالمة والمزاحفة بعضها من بعض

٩٣- فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي أَنْ تَفُكَّ بُحُورَهَا ... فَدَوِّرْ عَلَى السَّطْحِ الْمُحِيطِ مُشَكِّلَا

٩٤- وَأَثْبِتْ عَلَيْهِ لِلْمُحَرَّكِ حَلْقَةً ... وَكَالْأَلِفِ اخْطُطْ لِلْمُسَكَّنِ مِنْ عَلَا

٩٥- وَمِنْ حَلْقَةٍ لَا الْخَطِّ نَوْعَيْ صَحِيحِهَا ... وَمَزْحُوفِهَا بَعْضًا مِنَ الْبَعْضِ حَلِّلَا

٩٦- وَمَا أَسْقَطُوا بِالْجَزْءِ أَوْ غَيْرِهِ أَعِدْ ... وَزِدْ آخِرًا مَا زَالَ بَدْءًا لِيَكْمُلَا

٩٧- وَحَسْبُكَ مَا أَوْضَحْتُهُ لَكَ هَاهُنَا ... إِلَى الْفَكِّ فِي كُلِّ الدَّوَائِرِ مُوصِلَا

الرَّقم بالحاء فوق الحلقة والألف علامة كونه موضعًا للزَّحف وأنَّه قد يُحذف .

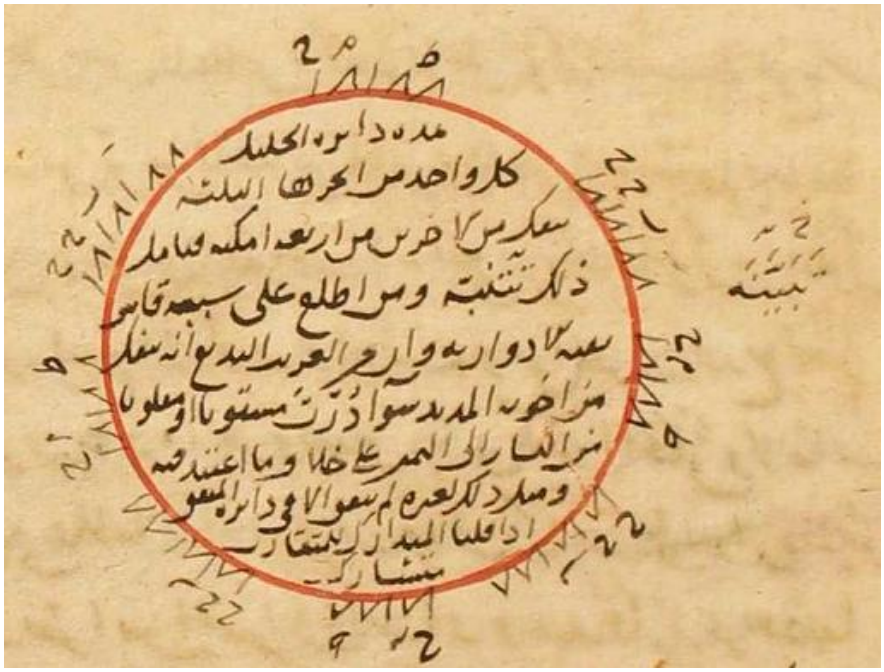

(١)

(١) صور الدَّوائر مأخوذةٌ من شرح عروض السَّاوي للعلَّامة نجم الدِّين سعيد. وقد كتب النَّاظم داخل الدَّائرة كما في الصُّورة «هذه دائرة الخليل كلُّ واحدٍ من أبحرها الثَّلاثة ينفكُّ من الآخرين من أربعة أمكنة، فتأمَّل ذلك حتَّى تتبيَّنه، ومن اطَّلع على سببه قاس بقيَّة الأدوار به، ومن الغريب البديع أنَّه ينفكُّ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وأمَّا هذه الدَّوائر الأُخر فممَّا أحدثه النَّاظم وأبدعه، ووضعه لفكِّ مزاحف أولى الدَّوائر واخترعه، ولم يسبقه أحدٌ إلى تصويرها، بل هو مُجَلِّي حَلْبَة رَقْمِها وتدويرها، وهي أربعٌ من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ؛ لأنَّ زحفي الطَّويل بالنِّسبة إلى زحاف أخويه دائرتان، وزحفي المديد المفردين بالإضافة إلى زحفي البسيط المفردين دائرتان أخريان، وعليك بشَحْذِ شَبَا الفكر وإرهافه لتعلم كَمِّيَّة ما لكلِّ بحرٍ في دائرته من أزحافه فتنسبها حينئذٍ إلى ما لأخيه لينجلي صَدَأُ الإشكال، فما يؤول إلى حال المآل، مستمِدًّا من الله تعالى بالجؤار والابتهال أن يمنَّ بالتَّوفيق لسداد الرَّويَّة والإصابة في المقال، إنَّه القادر عليه والموصِّل إليه.

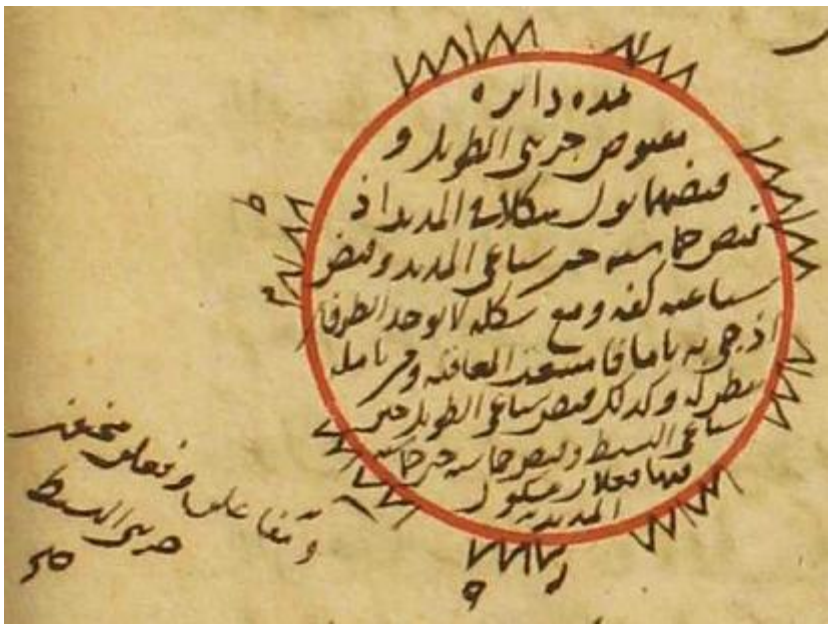

(١)

من إخوته المديد سواء درت مستويًا أو مقلوبًا من اليسار إلى اليمين على خلاف ما اعتيد فيه، ومثل ذلك لغيره لم تتفق إلَّا في دائرة المتَّفق إذا قلنا المتدارك للمتقارب مشارك».

(١) كتب النَّاظم داخل الدَّائرة كما في الصُّورة «هذه دائرة مقبوض جزأي الطَّويل ، وقبضهما يؤول شكلًا في المديد ؛ إذ قبض خماسيِّه خبن سباعيِّ المديد ، وقبض سباعيِّه كفُّه ، ومع شكله لا يوجد الطَّرفان إذ جيء به تامًّا فامتنعت المعاقبة ، ومن تأمَّله تفطَّن له . وكذلك قبض سباعيِّ الطَّويل خبن سباعيِّ البسيط ، وقبض خماسيِّه خبن خماسيِّه ، فيها (فَعِلَاتُ) مشكول المديد ، و(مَفَاعِلُنْ) و(فَعِلُنْ) مخبون جزأي البسيط» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

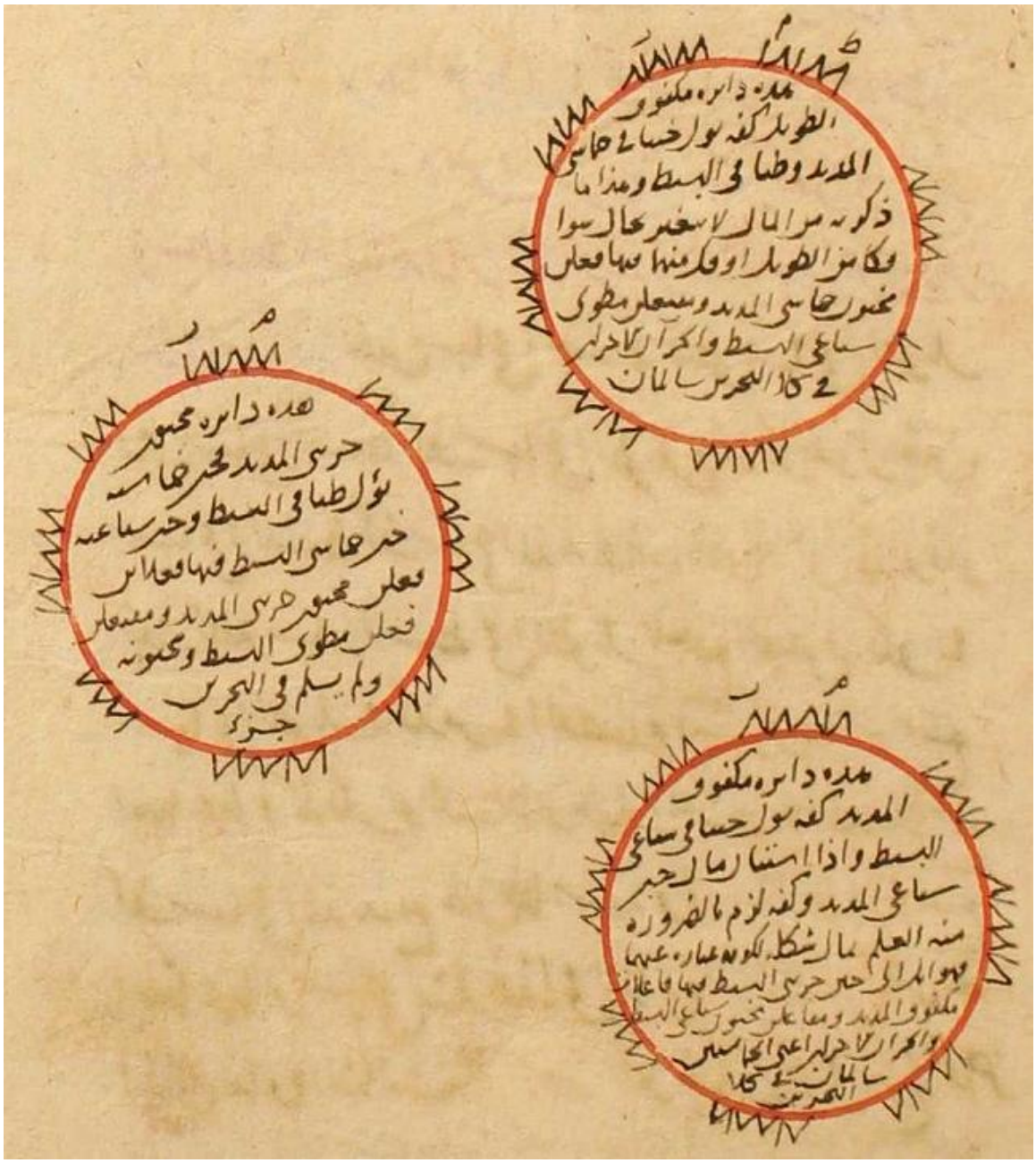

(١)

(١) كتب النَّاظم داخل الدَّوائر كما في الصُّورة «هذه دائرة مكفوف الطَّويل، وكفُّه يؤول خبنًا في خماسيِّ المديد وطيًّا في البسيط، وهذا ما ذكرته من المآل لا يتغيَّر بحالٍ، سواء فُكَّ من الطَّويل أو فُكَّ منهما، فيها (فَعِلُنْ) مخبون خماسيِّ المديد، و(مُفْتَعِلُنْ) مطويُّ سباعيِّ البسيط، والجزآن الآخران في كلا البحرين سالمان».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واعلم أنَّه لا مثال لمخبول البسيط من أخويه الطَّويل والمديد؛ لأنَّ المعاقبة قائمةٌ فيهما دونه على ما ذكرناه في القصيدة، إذ (مُسْتَفْ) منه سببا (مَفَاعِيلُنْ) في الطَّويل، وسببا (تُنْ فَاعِلُنْ) في المديد، وهما لا يُزاحفان معًا في الشِّعر؛ لما لوَّحنا إليه من فَرَقٍ نيِّرٍ كفَرَق الفجر، وستظفر في ثالثة الدَّوائر بمثله؛ إذ يتبيَّن أنَّه امتنع في أخوي الرَّجز نظير خبله.

«هذه دائرة مخبون جزأي المديد، فخبن خماسيِّه يؤول طيًّا في البسيط، وخبن سباعيِّه خبن خماسيِّ البسيط، فيها (فَعِلَاتُنْ) (فَعِلُنْ) مخبون جزأي المديد، و(مُفْتَعِلُنْ) (فَعِلُنْ) مطويُّ البسيط ومخبونه، ولم يسلم في البحرين جزء».

«هذه دائرة مكفوف المديد، كفُّه يؤول خبنًا في سباعيِّ البسيط، وإذا استبان مآل خبن سباعيِّ المديد وكفِّه لزم بالضَّرورة منه العلم بمآل شكله لكونه عبارةً عنهما، فهو آيلٌ إلى خبن جزأي البسيط، فيها (فَاعِلَاتُ) مكفوف المديد، و(مَفَاعِلُنْ) مخبون سباعيِّ البسيط، والجزآن الآخران –أعني : الخماسيَّين– سالمان في كلا البحرين».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الدَّائرة الثَّانية: وهي دائرة المؤتلف، ذات بحرين

٩٨- وَدُرْ وَافِرٌ فَاسْدِسْ (مُفَاعَلَتُنْ) لَهُ ... وَأُولَى عَرُوضَيْهِ اقْطِفِ الْخِفَّ أَزْحِلَا

٩٩- وَمَا قَبْلَهُ أَسْكِنْ لِضَرْبٍ مُشَابِهٍ ... «لَنَا غَنَمٌ» أُخْرَاهُمَا اجْزَأْ مُحَصِّلَا

١٠٠- لِضَرْبَيْنِ مَجْزُوءٍ «لَقَدْ عَلِمَتْ» لَهُ ... وَثَانِيهِمَا اعْصِبْ فَتْحَ خَامِسِهِ اقْطِلَا

١٠١- «عَجِبْتُ» وَأَمَّا الزَّحْفُ فَاعْصِبْهُ يَعْتَدِلْ ... لِذَاكَ اسْتَطَابُوهُ وَمِنْ بَعْدِهِ اعْقِلَا

١٠٢- أَيِ اقْبِضْ إِذًا أَوْ فَانْقُصِ اكْفُفْ مُعَاقِبًا ... كَمَا قَدْ مَضَى وَالْأَخْفَشُ الْعَقْلَ أَبْسَلَا

١٠٣- خِلَافَ خَلِيلٍ كَيْ يُرَى بَعْدَ زَحْفِهِ ... هُنَا عَنْ (مَفَاعِيلُنْ) وَلَا زَحْفَ أَنْزَلَا

١٠٤- وَذَا بَاطِلٌ إِذْ عَنْهُمُ الْعَقْلُ قَدْ أَتَى ... وَكَانَ مِنَ الْمَنْقُوصِ أَقْوَى وَأَعْدَلَا

١٠٥- وَلَمْ يَسْتَجِزْ عَقْلَ الْعَرُوضِ جَمَاعَةٌ ... وَكُلٌّ أَبَوْا فِي الْأَضْرُبِ الزَّحْفَ مُسْجَلَا

١٠٦- بِهِ عَضَبٌ لِلْخَرْمِ وَالْجُزْءُ سَالِمٌ ... كَذَا قَصَمٌ لِلْخَرْمِ وَالْعَصْبُ حُصِّلَا

١٠٧- كَذَا جَمَمٌ لِلْخَرْمِ مِنْ بَعْدِ عَقْلِهِ ... كَذَا عَقَصٌ لِلْخَرْمِ وَالنَّقْصُ أُدْخِلَا

١٠٨- «إِذَا لَمْ» لِمَعْصُوبٍ «مَنَازِلٌ» اعْقِلَنْ ... «لِسَلَّامَةَ» انْقُصْ «إِنْ نَزَلْ» سَمِّ جَرْوَلَا

١٠٩- لِأَعْضَبَ «مَا قَالُوا» لِأَقْصَمَ وَارْوِيَنْ ... لِأَعْقَصَ «لَوْلَا» «أَنْتَ» لِلْجَمَمِ انْجَلَى

١١٠- وَقُلْ كَامِلٌ فَاسْدِسْ لَهُ (مُتَفَاعِلُنْ) ... وَفِي الْحَرَكَاتِ امْتَازَ مِلْكُلٍّ أَكْمَلَا

١١١- أَعَارِيضَهُ اثْلِثْهَا وَأَضْرُبَهُ اتْسَعَنْ ... فَأَضْرُبَ أُولَاهَا ثَلَاثَةً اجْعَلَا

١١٢- لِعَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ قُلْ «وَإِذَا صَحَوْا» ... شَبِيهٌ لَهَا جَاءَا عَلَى مَا تَأَصَّلَا

١١٣- وَثَانِيًا اقْطَعْ مُرْدِفًا «وَإِذَا دَعَوْا» ... وَثَالِثًا احْذُذْ كُنْ لِجَمْعٍ مُقَصْمِلَا

١١٤- وَأَضْمِرْهُ بَعْدَ الْحَذِّ أَيْ كُنْ مُسَكِّنًا ... لِثَانٍ «لِمَنْ» مَا فِي سِوَاهُ لِيَدْخُلَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١٥- وَثَانِيَـــةٌ حَـــذَّاءُ لِـــاثْنَيْنِ مُـــشْبِهٌ لَهَـــا «دِمَـــنٌ» ثَـــانٍ كَثَالِـــثِ أَوَّلَـــا

١١٦- لَهُ «وَلَأَنْـتَ» الْبَيْـتُ وَاجْـزَأْ أَخِـيرَةً وَأَضْـــرُبَهَا ارْبَعْهَـــا فَالَـــاوَّلَ رَفِّلَـــا

١١٧- زِدِ الْخِفَّ فِيهِ آخِـرًا «وَلَقَـدْ سَـبَقْ» وَذَيِّـــلْ بِـــرِدْفٍ ثَانِيًـــا «أَبُنَـــيَّ لَـــا»

١١٨- وَثَالِثُهَـــا مِثْـــلٌ لَهَـــا «وَإِذَا افْتَقَـــرْ» وَرَابِعَهَـــا اقْطَعْـــهُ وَقَـــدْ قَـــلَّ مُثِّلَـــا

١١٩- لَهُ «وَإِذَا» وَالزَّحْـفُ أَضْـمِرْهُ مُطْلَقًـا وَقِصْ أَلْـقِ مَـا أَضْـمَرْتَ بَعْـدُ أَوِ اخْزِلَـا[1]

١٢٠- أَيِ اطْوِ وَفِي الْمَقْطُوعِ قَـدْ مُنِعَـا مَعًـا وَمَا الطَّـيُّ لَـوْ لَـمْ يُـضْمَرِ الْجُـزْءُ مُـدْخَلَا

١٢١- كَمَا لَـمْ يَكُفُّـوا وَافِـرًا دُونَ عَـصْبِهِ إِذِ الْحَرَكَـاتُ الْخَمْـسُ تَـأْتِي عَلَـى الْوِلَـا

١٢٢- وَمَا حُـذَّ لَـا تَزْحَفْـهُ أَنَّـى وَجَدْتَـهُ نَعَـمْ كَـالْمُعَرَّى ازْحَـفْ مُـذَالًا مُرَفَّلَـا

١٢٣-لِلِاضْمَارِ «أَنَّى»قِصْ «يَذُبُّ» كَذَا اخْزِلَنَّ[2] (م) «مَنْزِلَـــةٌ» وَالْـــوَقْصُ كَـــانَ الْمُفَـــضَّلَا

(١)

(١) في بعض النُّسخ: بالجيم.

(٢) في بعض النَّسخ: بالجيم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأمَّا هذه الدَّوائر الأُخر فلناظم القصيد، وهي ثلاثٌ، من مزيد ضرورة انحصار زحاف كلِّ واحدٍ من البحرين في ثلاثة أنواع، فكن لمعرفة موازاتها ثاقب الفكرة متَّقد الطِّباع.

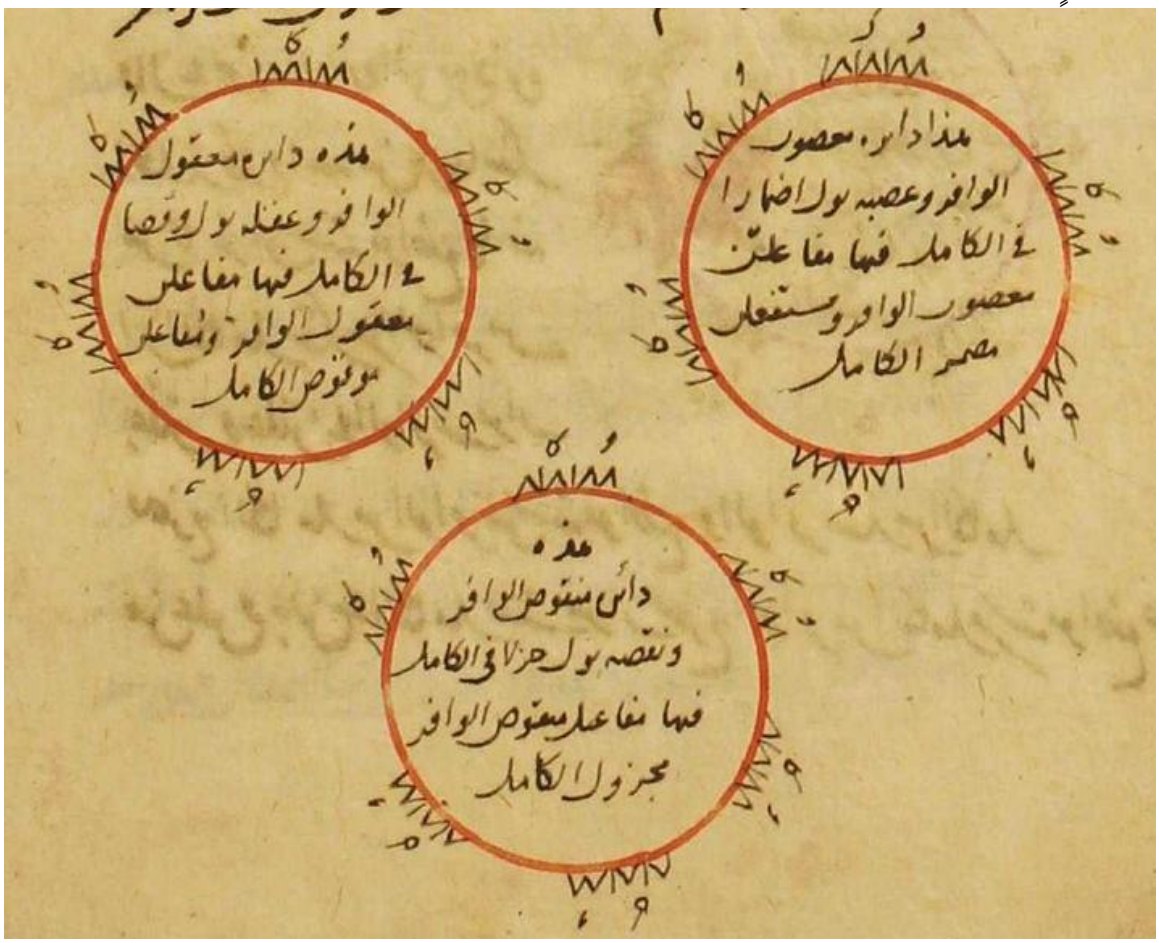

(٢)

---

(١) كتب النَّاظم داخل الدَّائرة كما في الصُّورة «هذه دائرة الخليل، كلُّ واحدٍ من بحريها ينفكُّ من الآخر من مواضع ستَّة، ومن يُمعن النَّظر لم يُمار البتَّة».

(٢) كتب النَّاظم داخل الدَّوائر كما في الصُّورة «هذه دائرة معصوب الوافر، وعصبه يؤول إضمارًا في الكامل، فيها (مَفَاعِيلُنْ) معصوب الوافر، و(مُسْتَفْعِلُنْ) مضمر الكامل».

«هذه دائرة معقول الوافر، وعقله يؤول وقصًا في الكامل، فيها (مَفَاعِلُنْ) معقول الوافر، و(مَفَاعِلُنْ) موقوص الكامل».

«هذه دائرة منقوص الوافر، ونقصه يؤول خزلًا في الكامل، فيها (مَفَاعِيلُ) منقوص الوافر، و(مُفْتَعِلُنْ) مخزول الكامل».

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الدَّائرة الثَّالثة : وهي دائرة المجتلب، ذات أبحرٍ ثلاثة

١٢٤- وَدُرْ هَـزَجٌ سِـتًّا (مَفَـاعِيلُن) اجْـزَأَنْ عَـرُوضٌ لَهَـا ضَـرْبَانِ شِـبْهٌ «عَفَـا» اقْبَلَـا

١٢٥- وَثَانٍ «وَمَـا ظَهْـرِي» احْـذِفَنْ نَـادِرًا وَقِسْ بِزَحْفِ طَوِيلٍ زَحْـفَ ذَا الْبَحْـرِ وَاعْـدِلَا

١٢٦- وَقِيلَ امْنَعَنْ قَـبْضَ الْعَـرُوضِ وَضَـرْبِهَا وَقِيـلَ امْنَعَنْـهُ مَـا عَـدَا الْمُتَهَلِّلَـا

١٢٧- وَقِيلَ الْعَرُوضَ احْـذِفْ وَيُخْـرَمُ سَـالِمًا وَحِينَئِـذٍ بِالْـأَخْرَمِ اخْصُـصْهُ وَاخْلُلَـا

١٢٨- وَأَشْـتَرُ إِنْ يُخْـرَمْ بِقَـبْضٍ وَأَخْـرَبٌ إِذَا خَرَمُـوا مَـعْ كَـفٍّ اقْـبِضْ «فَقُلْـتُ لَـا»

١٢٩-«فَهَذَانِ» فَاكْفُفْ «ادُّوا» اخْرِمْهُ «فِي الَّذِيـ ـنَ قَدْ» أَشْتَرٌ «لَـوْ كَـانَ» لِلْـأَخْرَبِ اعْقِلَـا

١٣٠- وَقُلْ رَجَـزٌ (مُـسْتَفْعِلُنْ) سِـتًّا ارْبَعَـنْ أَعَارِيـضَهُ وَالْأَضْـرُبَ اخْمِـسْ وَأَعْمِلَـا

١٣١- كَـثِيرًا وَمِـنْ ذَا خَفَّفُـوهُ سَـلِيمَةٌ لِـضَرْبَيْنِ «دَارٌ» صَـحَّ وَاقْطَـعْ مُقَلِّلَـا

١٣٢- لِثَانِيهِمَـا «أَلْقَلْـبُ» وَالـرِّدْفُ لَـازِمٌ وَثَانِيَـةً فَـاجْزَأْ بِهَـا الـضَّرْبَ مُوثِلَـا

١٣٣- كَـ«قَدْ هَاجَ» ثُـمَّ اشْـطُرْ لِثَالِثَـةٍ بِـهِ وَلِلـضَّرْبِ «مَـا هَـاجَ» ارْمِ لِلـشَّطْرِ مُزْحِلَـا

١٣٤- وَقِيـلَ عَـرُوضٌ دُونَ ضَـرْبٍ وَعَكْـسُهُ رَآهُ ابْـنُ قَطَّـاعٍ بِـهِ مُتَنَخِّلَـا

١٣٥- وَقِيلَ الْعَرُوضَ اجْـزَأْ هُنَالِـكَ وَانْهَكَـنْ لَـهُ الـضَّرْبَ أَيْ ثُلْثَـا الْأَفَاعِيـلِ بُتِّلَـا

١٣٦- وَيَعْكِـسُهُ قَـوْمٌ وَقِيـلَ انْهَكَنْهُمَـا وَكُـنْ بَعْـدُ بِـالْجُزْءِ الْـأَخِيرِ مُـذَيِّلَا

١٣٧- وَعَنْ بَعْضِهِمْ أُولَى الْأَعَـارِيضِ صُـرِّعَتْ وَأَحْـرِ بِهَـذَا الْقَـوْلِ أَنْ يُتَنَخَّلَـا

١٣٨- وَالْأَخْرَى انْهَكَنْ لِلشِّبْهِ «يَا لَيْتَنِي» وَقِـسْ بِمَـشْطُورِهِ تَقْـدِيرَهُ مُتَعَقِّلَـا

١٣٩- وَقَدْ مَـرَّ فِـي بَحْـرِ الْبَـسِيطِ زِحَافُـهُ بِأَلْقَابِـهِ فَاجْـلُ الـشَّوَاهِدَ مُثَّلَـا

١٤٠- لِخَبْنٍ «فَطَالَ» الطَّيُّ «مَا وَلَـدَ» اخْـبِلَنْ بِـهِ «وَثِقَـلْ» مَخْبُـونُ مَـا قَطَعُـوهُ «لَـا»

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٤١- وَلِلرَّمَلِ اسْدِسْ (فَاعِلَاتُنْ) كَـذَا اسْدِسَـنْ ضُـرُوبَ عَرُوضَـيْهِ مِـنْ ارْمُـلْ أَيِ اجْفِلَـا

١٤٢- فَأُولَاهُمَـا احْـذِفْهَا وَأَضْـرُبَهَا اثْلِـثَنْ فَـتَمِّمْ كَـذَا اقْـصُرْ مُرْدَفًـا ثُـمَّ شُـوكِلَا

١٤٣-فَقُلْ «مِثْلُ» تَمِّمْ «أَبْلِغِ» اقْصُرْهُ «قَالَتِ» الْـ ـمُـشَاكِلُ قَيِّـدْ فِـي الْـأَعَمِّ لَـدَى الْمَلَـا

١٤٤- وَالْأُخْرَى اجْزَأَنْ وَالْأَضْرُبَ اثْلِـثْ مُـسَبَّغْ مَـعَ الـرِّدْفِ زَادُوا سَـاكِنًا لِيُطَوَّلَـا

١٤٥- كَـ«لَانَ» وَشِبْهٌ «مُقْفِـرَاتٌ» وَثَالِـثٌ أُعِـلَّ بِحَـذْفٍ «مَـا لِمَـا» الْكُـلُّ قُلِّلَـا

١٤٦- كَذَاكَ اجْزَأَنْ وَاحْذِفْ عَرُوضًـا لِـشِبْهِهَا كَـثِيرًا عَـنِ الزَّجَّـاجِ «بُـؤْسَ» وَأُوِّلَـا

١٤٧- بِـشَطْرِ مَدِيـدٍ زَحْفَـهُ بِالْمَدِيـدِ قِـسْ وَلَـا تَـكُ فِيـهِ عَـنْ عِقَـابٍ مُغَفَّلَـا

١٤٨- نَعَـمْ هَاهُنَـا مَقْـصُورَهُ اخْـبِنْ لِكُثْـرِهِ وَمَحْذُوفَـهُ أَيْـضًا فَمَـا اللَّـبْسُ مُقْبِلَـا

١٤٩- فَقُـلْ «وَإِذَا» لِلْخَـبْنِ «لَـيْسَ» لِكَفِّـهِ كَـذَا «إِنَّ سَـعْدًا» أَوْرَدُوهُ لِيُـشْكَلَا

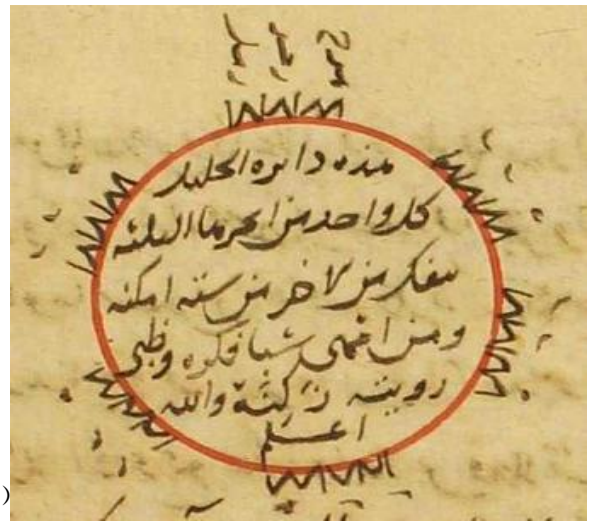

(١)

(١) كتب النَّاظم داخل الدَّائرة كما في الصُّورة « هذه دائرة الخليل، كلُّ واحدٍ من بحرها الثَّلاثة ينفكُّ من الآخر من ستَّة أمكنة، ومن أَمْهَى له شَبَا فكره وظُبَى رويَّته زَكِنَه، والله أعلم».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأمَّا الدَّوائر الأُخر فلناظم هذا الشِّعر، النَّافث في عقد السِّحر، وعليك إن رُمْتَ التَّحقيق بتدقيق النَّظر، وتفويق سهام الفكر، وهي تزيد بواحدةٍ على ما ذكرناه في دائرة الاختلاف؛ إذ قد وجد في هذا الدَّور خاصةً نظيرٌ لمركَّب الزِّحاف.

(١)

(١) كتب النَّاظم داخل الدَّوائر كما في الصُّورة «هذه دائرة مقبوض الهَزَج، قبضه يؤول خبنًا في الرَّجز، وكفًّا في الرَّمَل، فيها (مَفَاعِلُنْ) مخبون الرَّجز بلفظ مقبوض الهَزَج، و(فَاعِلَاتُ) مكفوف الرَّمَل».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واعلم أنَّه يمتنع في أخوي الرَّجز نظير خبله، وقد أشرنا في الدَّائرة الأولى إلى سبب منع مثله.

«هذه دائرة مكفوف الهَزَج، كفُّه يؤول طيًّا في الرَّجز، وخبنًا في الرَّمَل، فيها (مُفْتَعِلُنْ) مطويُّ الرَّجز، و(فَعِلَاتُنْ) مخبون الرَّمَل».

«هذه دائرة مخبون الرَّجز، خبنه يؤول كفًّا في الرَّمَل، فيها (مَفَاعِلُنْ) مخبون الرَّجز، وهو كما مرَّ كمقبوض الهزج لفظًا، و(فَاعِلَاتُ) مكفوف الرَّمَل».

«هذه دائرة مطويِّ الرَّجز، طيُّه يؤول خبنًا في الرَّمَل، فيها (مُفْتَعِلُنْ) مطويُّ الرَّجز، و(فَعِلَاتُنْ) مخبون الرَّمَل».

«هذه دائرة مشكول جزأي الرَّمَل، شكله في موضعٍ لا يُفضي إلى رفض المعاقبة الواجبة، وذلك في جزأيه الثَّاني والخامس، يؤول طيًّا في الرَّجز في جزأيه الأوَّل والرَّابع، وخبنًا في جزأيه الثَّاني والخامس، وأمَّا جزءا العروض والضَّرب فسلما عن الخبن والطَّيِّ، فيها (فَعِلَاتُ) مشكول الرَّمَل، و(مُفْتَعِلُنْ) مطويُّ الرَّجز، و(مَفَاعِلُنْ) مخبونه».

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الدَّائرة الرَّابعة: وهي دائرة المشتبه، ذات أبحرٍ ستَّة

١٥٠- وَدُرْ لِسَرِيعٍ وَهْوَ مَعْ خَمْسَةٍ تَلَتْ ... عَلَى سِتَّةِ الْأَجْزَاءِ أَيْضًا تَأَثَّلَا

١٥١- فَثَنِّ لَهُ (مُسْتَفْعِلُنْ) وَيَلِيهِمَا ... بِنِصْفَيْهِ (مَفْعُولَاتُ) لَمْ يُبْنَ مُكْمَلَا

١٥٢- أَعَارِيضَهُ ارْبَعْهَا وَأَضْرُبَهُ اسْبَعَنْ ... فَالُاولَى اطْوِ وَاكْشِفْ يَرْجِعُ الْجُزْءُ (مَفْعُلَا)

١٥٣- وَأَضْرُبَهَا اثْلِثْ فَاطْوِ الَاوَّلَ وَاقِفًا ... بِإِرْدَافِهِ «أَزْمَانَ» وَالثَّانِيَ انْخُلَا

١٥٤- شَبِيهًا لَهَا «هَاجَ الْهَوَى» وَادْعُ ثَالِثًا ... بِأَصْلَمَ أَلْقِ الْفَرْقَ «قَالَتْ» تَمَهَّلَا

١٥٥- وَثَانِيةً فَاخْبِلْ كَذَا اكْشِفْ لِمُشْبِهٍ ... لَهَا «النَّشْرُ» هَذَا عَنْ سَعِيدٍ تُعُقِّلَا

١٥٦- وَقِيلَ لَهَا ثَانٍ يُلَقَّبُ أَصْلَمًا ... كَـ«يَا أَيُّهَا الزَّارِي» وَهَذَا تُنُخِّلَا

١٥٧- وَقَدْ قِيلَ ذَا زَحْفٌ كَفِي بَحْرِ كَامِلٍ ... وَإِلَّا فَلَيْسَا فِي قَصِيدٍ لِيَمْثُلَا

١٥٨- وَثَالِثَةً فَاشْطُرْ وَقِفْ فَهْوَ مُقْطَعٌ ... قُلِ «الْحَمْدُ للهِ الْوَهُوبِ» مُحَمْدِلَا

١٥٩- وَرَابِعَةً «يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي» اشْطُرَنْ ... بِكَشْفٍ وَفِي تَقْدِيرِهِ الْخُلْفُ فُصِّلَا[1]

١٦٠- وَمِنْ خِيفَةِ الْإِلْبَاسِ بِالرَّجَزِ امْنَعَنْ ... بِهِ جَزْأَهُ وَالنَّهْكَ أَيْضًا لِتَنْبُلَا[2]

١٦١- وَقِسْ بِالْبَسِيطِ الزَّحْفَ فِي الْحَشْوِ وَحْدَهُ ... وَبِالْخَبْنِ مَشْطُورَاهُ لَا الطَّيَّ أَنْحَلَا

١٦٢-«أَرِدْ» فَاخْبَنَنْ «قَالَ» اطْوِهِ «وَبَلَدْ» لِخَبْـ ... ـلِهِ وَاخْبَنَ الْمَشْطُورَ «يَا رَبِّ إِنْ» وَ«لَا»

١٦٣- وَمُنْسَرِحٌ (مُسْتَفْعِلُنْ) فَابْتَدِئْ بِهِ ... كَذَا اخْتِمْ وَ(مَفْعُولَاتُ) حَشْوًا تَخَلَّلَا

١٦٤- أَعَارِيضَهُ اثْلِثْ كَالضُّرُوبِ صَحِيحَةٌ ... لِضَرْبٍ طَوَوْا وَالْقَطْعُ بِالْخُلْفِ أَقْبَلَا

---

(١) ضُبطت في بعض النُّسخ: الخلفَ فَصِّلا.

(٢) في بعض النُّسخ: لِيَنْبُلَا.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٦٥- لِثَانٍ لَهَا «إِنَّ ابْنَ» فَاطْوِ وَقَطْعُهُ ... حَلَا عِنْدَهُمْ «مَا هَيَّجَ» الرِّدْفُ عَدَّلَا

١٦٦- وَمَنْ ظَنَّهُ زَحْفًا لِيَجْتَمِعَا سَهَا ... فَمَا وَتِدُ الْأَشْعَارِ لِلزَّحْفِ أُهِّلَا

١٦٧- وَثَانِيَةً فَانْهَكْ وَقِف «صَبْرًا» انْهَكَنْ ... لِثَالِثَةٍ فَاكْشِفْ كَـ«وَيْلُمِّ»[1] مُبْطِلَا

١٦٨- لِقَوْلِ سَعِيدٍ حَيْثُ لَمْ يَرَ كُلَّ مَا ... نَهَكْنَاهُ شِعْرًا بَلْ عَلَى السَّجْعِ حَمَّلَا

١٦٩- وَمَا اعْتَلَّ (مَفْعُولَاتُ) إِذْ وَسَطَتْ هُنَا ... نَعَمْ فِي سَرِيعٍ إِذْ تَطَرَّفَ حُوِّلَا

١٧٠- وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يُجْزَأْ فَيَحْصُلَ آخِرًا ... إِذِ جُزْءُ (مَفْعُولَاتُ) فِيهِ مُثَقَّلَا

١٧١- وَإِذْ جُمِعَتْ لَفْظًا خِفَافٌ ثَلَاثَةٌ ... بِهِ كَانَ مِنْ كُلٍّ لَدَى الذَّوْقِ أَثْقَلَا

١٧٢- خُذِ الزَّحْفَ فَاخْبِنْ وَاطْوِ وَاخْبِلْ كِلَيْهِمَا ... وَمِنْ خَبْنِ الضَّرْبُ الْبَدِيءُ تُحُلِّلَا

١٧٣- كَذَاكَ مِنَ الْخَبْلِ الْعَرُوضُ فَلَمْ تَكُنْ ... تُرَى الْحَرَكَاتُ الْخَمْسُ تَتْرَى لِتُقْبَلَا

١٧٤- وَمَوْقُوفَ مَنْهُوكٍ وَمَكْشُوفَهُ اخْبِنَنْ ... «مَنَازِلْ» اخْبِنْ وَاطْوِ «مَنْ» مُتَمَثِّلَا

١٧٥- وَقُلْ «وَبَلَدْ» لِلْخَبْلِ «يَا مَنْزِلَا» فَقِفْ ... وَ«هَلْ» فَاكْشِفَنْهُ مُعْجَمَ الشِّينِ[2] مُهْمَلَا

١٧٦- خَفِيفٌ بِهِ ابْدَأْ (فَاعِلَاتُنْ) كَذَا اخْتِمَنْ ... وَبَيْنَهُمَا (مُسْتَفْعِ لُنْ) مُتَخَلِّلَا

١٧٧- أَعَارِيضَهُ اثْلِثْهَا وَأَضْرُبَهُ اخْمِسَنْ ... فَالُاولَى مَعَ الضَّرْبِ الْمُقَدَّمِ كُمِّلَا

١٧٨-فَقُلْ «حَلَّ» وَاحْذِفْ ثَانِيًا «لَيْتَ» وَاحْذِفَنْ ... لِثَانِيَةٍ مَعْ ضَرْبِهَا يَتَعَدَّلَا

١٧٩- فَقُلْ «إِنْ قَدَرْنَا» وَالْأَخِيرَةَ فَاجْزَأَنْ ... لِضَرْبَيْنِ مِثْلٌ «لَيْتَ» ثَانٍ كَـ«حَيْثُ لَا»

١٨٠- بِكَشْفٍ وَخَبْنٍ وَالَّذِي ظَنَّ قَطْعَهُ ... أَوِ الْقَصْرَ مَعْ خَبْنٍ سَهَا وَتَخَيَّلَا

---

(١) في بعض النُّسخ: لِـ«وَيْلُمِّ».

(٢) في بعض النُّسخ: السِّين.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٨١- وَقِسْ زَحْفَهُ فَاخْبِنْ كَذَا كُفَّ وَاشْكُلَنْ ... وَلِلْكَفِّ فِي ضَرْبَيْهِ كُنْ مُتَحَلِّلَا

١٨٢- وَ(مُسْتَفْعِ لُنْ) لَا جَمْعَ فِيهِ فَفُكَّهُ ... يَبِنْ وَلِهَذَا الطَّيُّ وَالْخَبْلُ أَجْبَلَا

١٨٣- نَعَمْ عَجُزٌ وَالصَّدْرُ وَالطَّرَفَانِ قَدْ ... أَتَتْ وَسَعِيدٌ لَمْ يُعَاقِبْ فَأَسْجَلَا

١٨٤- بِهِ كَفَّهُ مَعْ خَبْنِ جُزْءٍ عَقِيبَهُ ... وَأَنْشَدَ فِيهِ شَاهِدًا مُتَمَحِّلَا

١٨٥- كَذَا شَعِّثِ الضَّرْبَ الْمُقَدَّمَ أَيْ أَمِطْ ... بِهِ الْعَيْنَ فِي قَوْلٍ أَوِ اللَّامَ مِنْ (عِلَا)

١٨٦- أَوِ اقْطَعْهُ فِي قَوْلٍ أَوِ اخْبِنْهُ مُسْكِنًا ... لِعَيْنٍ وَكُلٌّ مِنْهُمَا سَاءَ مَعْمَلَا

١٨٧- فَلَمْ يُرَيَا فِي الْجَمْعِ حَشْوًا وَلَمْ يَكُنْ ... لِيَعْمَدَ جَمْعٌ بِاعْتِلَالٍ تَزَلْزَلَا

١٨٨- وَشَعِّثْ عَلَى الْخُلْفِ الْعَرُوضَ وَخَبْنُ مَا ... يُشَعَّثُ إِذْ لَا عَامِدٌ فِيهِ أَشْكَلَا

١٨٩- فَقُلْ «وَفُؤَادِي» اخْبِنْهُمَا ثُمَّ كُفَّ «يَا ... عُمَيْرُ» كَذَا اشْكُلْ «إِنَّ قَوْمِي» مُرَذِّلَا

١٩٠- وَفِي «دُمْيَةٌ» شَعِّثْ عَرُوضًا وَضَرْبَهَا ... مُضَارِعُهَا إِذْ قَلَّ قِيلَ تُقُوِّلَا

١٩١- (مَفَاعِيلُنِ) ابْدَأْ وَاخْتِمَنْ مُتَوَسِّطًا ... بِهِ (فَاعِ لَاتُنْ) وَهْوَ بِالْجَزْءِ ذُلِّلَا

١٩٢- عَرُوضٌ وَضَرْبٌ سَالِمَانِ فَقَطْ «دَعَا» ... وَرَاقِبْ (مَفَاعِيلُنْ) أَيِ اكْفُفْ مُنَخَّلَا

١٩٣- أَوِ اقْبِضْهُ حَتْمًا أَيْنَ جَاءَ لِقِلَّةٍ ... وَمِنْ حَذَرِ الْأَسْبَابِ أَنْ يَتَسَلْسَلَا

١٩٤- وَلَا تَقْبِضَنْ فِيهِ الْعَرُوضَ وَضَرْبَهُ ... فَعَامِدُهُ فَرْقٌ وَيَضْعُفُ قَبْلَ (لَا)

١٩٥- وَكَفٌّ عَرُوضٍ جَائِزٌ دُونَ ضَرْبِهِ ... وَفِي دَوْرِهِ بِالْخَرْمِ خُصَّ وَخُلِّلَا

١٩٦- فَلِلْقَبْضِ مَعْ كَفِّ الْعَرُوضِ «وَقَدْ رَأَيْ ... تُ» وَالْخَبْنُ فِي ثَانِيهِ لَنْ يَتَهَدَّلَا

١٩٧- لِأَخْرَبَ «قُلْنَا» وَرْوِ «سَوْفَ» لِأَشْتَرٍ ... وَمُقْتَضَبٌ ذَوْقًا كُمُجْتَثِّهَا حَلَا

١٩٨- فَفِي الْأَصْلِ (مَفْعُولَاتُ) أُفْرِدَ مُرْدَفًا ... بِـ(مُسْتَفْعِلُنْ) طَوْرَيْنِ مِنْ قَضَبَ اخْتَلَا

١٩٩- عَرُوضٌ وَضَرْبٌ أُوجِبَ الطَّيُّ فِيهِمَا ... كَمَا الْجَزْءُ فِيهِ وَاجِبٌ «أَعْرَضَتْ فَلَا»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٠- خُذِ الزَّحْفَ (مَفْعُولَاتُ) رَاقَبَ طَيُّهُ وَخَبْنٌ «أَتَانَا» مَا أُتِمَّ فَيَثْقُلَا

٢٠١- وَقَدْ شَذَّ فِيهِ خَبْلُهُ «صَرَمَتْ» لَهُ وَمَا الضَّرْبُ فِيهِ وَالْعَرُوضُ لِيُخْبَلَا

٢٠٢- وَمُجْتَثُّهَا (مُسْتَفْعِ لُنْ) بَعْدَهُ أَتَى ثِنًى (فَاعِلَاتُنْ) وَاجْزَأَنْهُ لِيُقْبَلَا

٢٠٣- عَرُوضٌ وَضَرْبٌ صُحِّحَا «الْبَطْنُ» زَحْفُهُ كَزَحْفِ خَفِيفٍ قِسْ فَلَسْتُ مُطَوِّلَا

٢٠٤- وَفِي (فَاعِلَاتُنْ) يَمْنَعُ الشَّكْلَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَمْنَعِ التَّشْعِيثَ فِيهِ فَتَخْطَلَا

٢٠٥- فَقَدْ أَكْثَرُوهُ نَحْوِ «لِمْ لَا» فَخَبْنُهُ «وَلَوْ»[1] كَفُّهُ «مَا كَانَ» قُلْ شَكْلُهُ «أُولَا»

(١) في بعض النُّسخ: (لَقَدْ).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الدَّائرة الخامسة: دائرة المتَّفق[1]

٢٠٦- وَفِي خَامِسِ الْأَدْوَارِ قُلْ مُتَقَارِبٌ (فَعُولُنْ) بِهِ اثْمِنْ بِالْعَرُوضَيْنِ قُوِّلَا

٢٠٧- مُؤَصَّلَةٌ وَالْأَضْرُبَ ارْبَعْ مُمَاثِلٌ «فَأَمَّا» وَمَقْصُورٌ «وَيَأْوِي» يَلِي «إِلَى»

٢٠٨- وَثَالِثٌ احْذِفْهُ «وَأَرْوِي» وَرَابِعٌ «خَلِيلَيَّ عُوجَا» ابْتُرْ وَحُوِّلَ[2] (فَعْ) (فُلَا)

٢٠٩- وَمَجْزُوأَةٌ بِالْحَذْفِ لِاثْنَيْنِ شِبْهُهَا «أَمِنْ» وَالْأَخِيرَ ابْتُرْ «تَعَفَّفْ» يَلِي «وَلَا»

٢١٠- وَقَدْ قَلَّ وَالزَّحْفُ اقْبِضَنْ غَيْرَ ضَرْبِهِ وَمَا قَبْلَ (فُلْ) عَنْ أَكْثَرِ الْعَرَبِ الْأُولَى

٢١١- وَأُولَاهُمَا اقْصُرْ سَاكِنَانِ تَلَاقَيَا «فَرُمْنَا» كَذَا احْذِفْهُ بِخُلْفِهِمْ «فَلَا»

٢١٢- وَأُخْرَاهُمَا اقْطَعْهَا «وَزَوْجُكِ» وَاشْتَرِطْ لَدَيْهِمْ إِذًا مِنْ قَبْلِ (فُلْ) أَنْ تُمَطَّلَا

٢١٣- وَفِي الْخَرْمِ قِسْهُ بِالطَّوِيلِ فَمَثِّلَنْ «أَفَادَ» اقْبِضِ الْأَجْزَاءَ إِلَّا «فَأَفْضَلَا»

٢١٤- لِأَثْلَمَ «لَوْلَا» ثُمَّ «قُلْتُ» لِأَثْرَمٍ فَهَذِي الْبُحُورُ الْخَمْسَةَ عْشَرَ كُمِّلَا

٢١٥- وَقَدْ فَكَّ قَوْمٌ مِنْهُ مَا مُتَدَارَكٌ وَمُخْتَرَعٌ مَعْ رَكْضِ خَيْلٍ لَهُ حُلَى

٢١٦- شَقِيقٌ غَرِيبٌ مُحْدَثٌ مُتَقَاطِرٌ لَهُ (فَاعِلُنْ) فَاثْمِنْ وَتَمَّ قُلَيِّلَا[3]

٢١٧- فَقُلْ «جَاءَنَا» وَاجْزَأْ لِثَانِيَةٍ لَهَا ثَلَاثَةٌ ابْدَأْ «دَارُ» صَرِّعْ مُرَفِّلَا

٢١٨- وَأَوْرَدَهُ قَوْمٌ لِثَانٍ كَهَذِهِ مُذَالًا وَبَيْتُ الثَّالِثِ الشِّبْهِ «قِفْ عَلَى»

---

(١) بعض النُّسخ تُسقط هذه التَّرجمة.

(٢) في بعض النُّسخ: أَبْتَرٌ جَاءَ.

(٣) في بعض النُّسخ: استعاض النَّاظم عن البيتين ببيتٍ واحدٍ، وهو:

وَقَدْ فَكَّ رَكْضُ الْخَيْلِ مِنْهُ جَمَاعَةٌ لَهُ (فَاعِلُنْ) فَاثْمِنْ وَتَمَّ قُلَيِّلَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٩- وَقُلْ زَحْفُهُ اخْبِنْ مُكْثِرًا «رَحَلَتْ» كَـذَا أَتَـى الْقَطْـعُ فِـي أَجْزَائِـهِ مُتَحَمَّلَـا

٢٢٠- كَـ«لَيْسَ» وَفِي «زُمَّتْ» قَدِ اجْتَمَعَا مَعًا وَأَشْـذِذْ بِقَطْـعٍ جَـاءَ حَـشْوًا وَأَرْذَلَـا

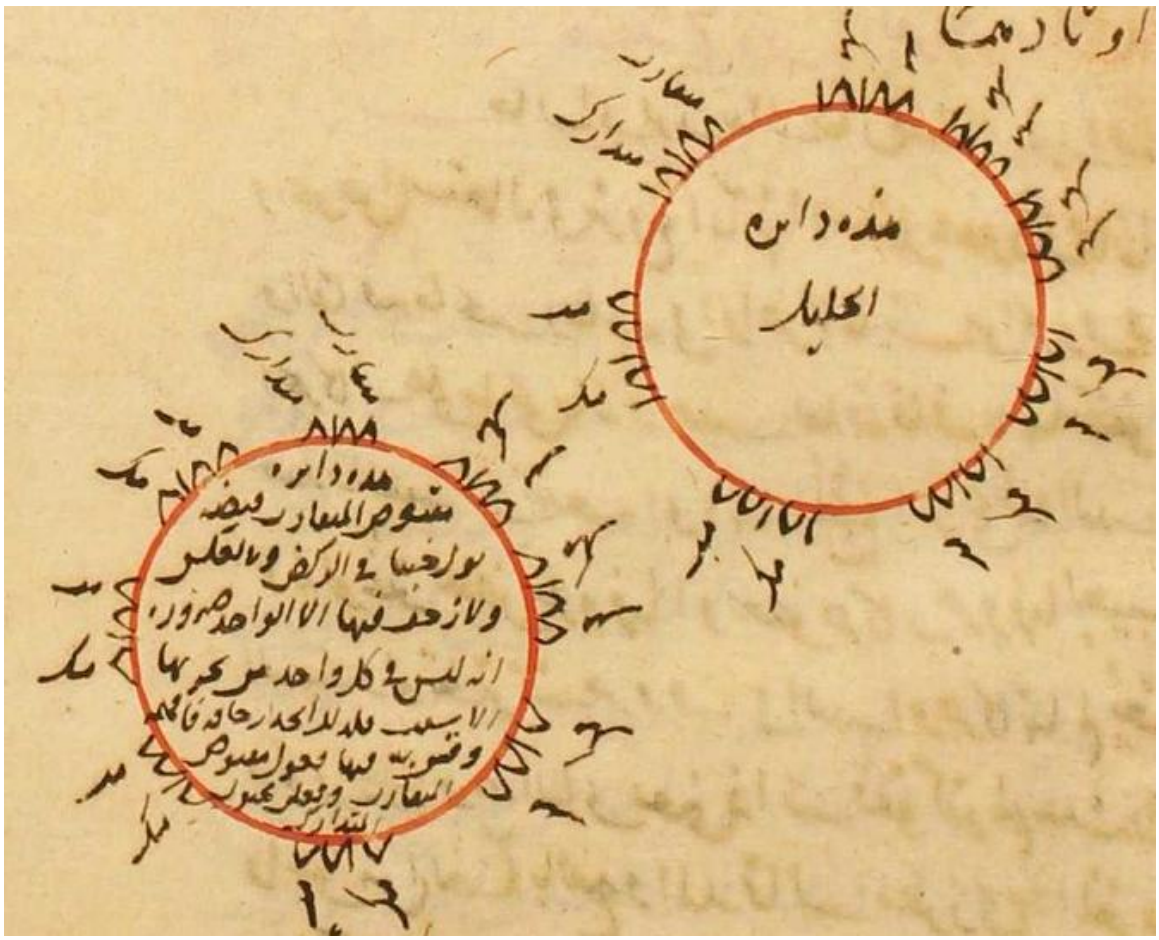

(١)

(١) كتب النَّاظم داخل الدَّائرة الثَّانية كما في الصُّورة «هذه دائرة مقبوض المتقارب، قبضه يؤول خبنًا في الرَّكض، وبالعكس، ولا زحف فيها إلَّا الواحد ضرورة أنَّه ليس في كلٍّ واحدٍ من بحريها إلَّا سبب، فلذلك اتَّحد زحافه، فافهمه وقس به، فيها (مَفْعُولُ) مقبوض المتقارب، و(فَعِلُنْ) مخبون المتدارك».

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

القوافي

٢٢١- وَقَدْ حَانَ خَوْضِي فِي الْقَــوَافِي فَــإِنَّ مَــا ... تَقَــدَّمَ أَغْنَــى فِــي الْعَــرُوضِ وَأَبْجَلَــا

٢٢٢- وَفِــي حَــدِّهَا عَــنْهُمْ خِلَــافٌ وَإِنَّهَــا ... لَــدَى الْــأَخْفَشِ اللَّفْــظُ الْــأَخِيرُ الْمُكَمَّلَــا

٢٢٣- وَلَوْ صَحَّ هَــذَا مَــا اجْتَلَــوْا مُتَكَاوِسًــا ... بِلَفْظَــيْنِ لَكِــنْ ذَاكَ فِــي الــشِّعْرِ مُجْتَلَــى

٢٢٤- وَعَــنْ قُطْــرُبٍ تِلْــكَ الــرَّوِيُّ وَرَأْيُــهُ ... ضَــعِيفٌ وَإِلَّــا جَــاءَ مَــعْ (قَائِــلٍ) (قَلَــا)

٢٢٥- وَعِنْدَ ابْــنِ كَيْــسَانَ الَّــذِي رُدَّ آخِــرًا ... وُجُوبًــا وَفِــي هَــذَا الْخَلِيــلَ تَقَيَّلَــا

٢٢٦- وَتِلْــكَ لَدَيْــهِ مِــنْ مُحَــرَّكِ آخِــرٍ ... مَــعَ الــسَّاكِنَيْنِ التَّــالِيَيْنِ وَعَلَّلَــا

٢٢٧- بِأَنَّــا نُرَاعِيــهِ فَحَــسْبُ وَلَــمْ نَكُــنْ ... بِتَعْــيِيرِ شَــيْءٍ قَبْــلَ ذَاكَ لِنَحْفِلَــا

٢٢٨- وَسَمَّوْا بِهَــا النِّــصْفَ الْــأَخِيرَ تَجَــوُّزًا ... بَــلِ الْبَيْــتَ بَــلْ كُــلَّ الْقَــصِيدِ الْمُطَوَّلَــا

٢٢٩- وَقُلْ هِــيَ خَمْــسٌ وَزْنُهَــا (مُتَفَــاعِلُنْ) ... مِــنَ الْكَــوْسِ إِمَّــا سَــاكِنَاهَا تَكَلَّلَــا

٢٣٠- بِأَرْبَعَــةٍ حُــرِّكْنَ مِــنْ كَــاسَ بَكْــرُهُ ... لِعَقْــرٍ وَمِــنْ نَخْــلٍ تَكَــاوَسَ وَالْكَلَــا

٢٣١- أَوِ الرَّكْــبِ إِمَّــا أُحْــدِقَا بِثَلَاثَــةٍ ... أَوِ الــدَّرْكِ إِنْ حَفَّــا ثَقِيلًــا كَــ(أَعْوَلَــا)

٢٣٢- أَوِ الْــوَتْرِ إِنْ كَانَــا حَفَــا فِــي مُحَــرَّكٍ ... أَوِ الــرِّدْفِ إِمَّــا الــسَّاكِنَانِ تَوَصَّــلَا

٢٣٣- وَفِيهَــا تُرَاعَــى أَحْــرُفٌ وَهْــيَ سِــتَّةٌ ... رَوِيٌّ لِمَبْنَــى الــشِّعْرِ لَــنْ يَتَبَــدَّلَا

٢٣٤- وَيَأْتِي رَوِيًّا كُــلُّ حَــرْفٍ سِــوَى الَّتِــي ... لِلِاطْلَــاقِ أَوْ مَــدِّ الــضَّمِيرِ كَــ (زُمَّلَــا)

٢٣٥- وَهُمْ (أَجْمَلُوا) وَ(اسْــتَعْجِلِي) وَاجْعَلَنْهُمَــا ... رَوِيًّا عَقِيبَ الْفَتْحِ كَــ(اسْــعَيْ) (رَمَــوْا) طَلَــا

٢٣٦- كَذَا اسْــتَثْنِ تَنْوِينًــا كَــذَا أَلِفًــا يُــرَى ... لَدَى الْوَقْفِ مِنْــهُ مُبْــدَلًا كَــ(اثْــوِ مَجْــدَلَا)

٢٣٧- كَــذَا هَــاءَ إِضْــمَارٍ وَهَــاءَ مُؤَنَّــثٍ ... إِذَا حَرَّكُــوا مَــا قَبْــلُ إِلَّــا تَــسَهَّلَا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٣٨- كَـذَا حَـرْفَ تَبْـيِينٍ وَيَـاءَ إِضَـافَةٍ وَهَمْـزَةَ (حُبْلَـى) عِنْـدَ وَقْفِـكَ مُبْـدِلَا

٢٣٩- وَثَانِي الْحُـرُوفِ الْوَصْـلُ بَعْـدَ رَوِيِّهَـا بِمَـدٍّ كَـ(أَحْبَـابِي) (أَرَادُوا) (تَرَحُّلَـا)

٢٤٠- وَبِالْهَـاءِ إِمَّـا مُـسْكِنًا أَوْ مُحَرَّكًـا وَأَوْجِـبْ خُرُوجًـا إِنْ يُحَـرَّكْ لِيُمْطَلَـا

٢٤١- يُـرَى هَـاءَ إِضْـمَارٍ وَهَـاءَ مُؤَنَّـثٍ كَـذَا هَـاءَ تَبْـيِينٍ وَهَـاءً مُؤَصَّـلَا

٢٤٢- وَقُلْ أَلِـفُ الْمَقْـصُورِ أَصْـلًا وَمُلْحَقًـا بِـهِ لِلُـزُومٍ نَحْـوُ (بُـشْرَى) وَمُبْـدَلَا

٢٤٣- كَذَا أَخَـوَاهُ السَّاكِنَانِ كَـ(يَرْتَمِـي) وَ(هِبْرِيَّـةٍ) (تَحْلُـو)[1] وَ(عَرْقُـوَةِ) الـدِّلَا

٢٤٤- يَقَعْـنَ رَوِيًّـا كَالْأُصُـولِ وَقَـدْ تُـرَى وُصُـولًا كَمَـدٍّ إِذْ حَكَتْـهُ تَمَطُّلَـا

٢٤٥- وَلَـا غَـرْوَ فَالْأَصْـلِيُّ يُجْـرَى كَزَائِـدٍ لَـدَيْهِمْ فَـرَخِّمْ نَحْـوَ (طَلْحَـةَ) (هِرْقَلَـا)

٢٤٦- وَثَالِثُهَـا حَـرْفُ الْخُـرُوجِ لِمَـدَّةٍ تَلِـي الْهَـاءَ مَـا تَحْرِيكُهَـا مُتَأَصِّـلَا

٢٤٧- وَإِلَّا فَلَيْسَتْ لِلْخُرُوجِ كَـ(هَـيْ) وَ(هْـوَ) نَعَـمْ مِثْلُـهُ وَصْـلًا يُـرَى مُتَقَبَّلَـا

٢٤٨- لِأَنَّـا نَـرَى مَـا لَـمْ يَكُـنْ مُتَطَرِّفًـا بِهَـا لِاخْتِلَـافٍ وَهْـوَ كَـالرِّدْفِ أَجْمَلَـا

٢٤٩- وَمِنْ ثَمَّ لَـمْ يَـسْقُطْ كَوَصْـلٍ وَأَصْـلُهُ يُـرَى أَلِفًـا إِذْ كَـانَ فِـي الْمَـدِّ أَوْغَلَـا

٢٥٠- كَذَا هُوَ أَصْلُ الْوَصْـلِ إِذْ كَـانَ سَـاكِنًا وَلَـمْ يَـكُ فِـي الْـأَمْرِ الْـأَعَمِّ لَيَأْصُـلَا

٢٥١- وَرَابِعُهَـا رِدْفٌ قُبَيْـلَ رَوِيِّهَـا بِمَـدٍّ عَلَـى مَـا مَـرَّ كَـيْ يَتَمَطَّلَـا

٢٥٢- مَعَ الْأَلِفِ احْظُـرْ صَـاحِبَيْهِ نَعَـمْ هُمَـا قَـدِ اجْتَمَعَـا وَالْفَـرْقُ مُرْتَفِـعُ الطُّلَـى

٢٥٣- فَقَـدْ فَارَقَـاهُ إِذْ هُمَـا قَـدْ تَحَرَّكَـا وَقَبْلَهُمَـا التَّحْرِيـكُ أَيْـضًا تَحَوَّلَـا

٢٥٤- وَخَامِـسُهَا التَّأْسِـيسُ بَـدْءُ حُرُوفِهَـا وَذَا أَلِـفٌ لَـا غَيْـرُ لَـنْ يَتَزَيَّلَـا

---

(١) في بعض النُّسخ: تخلو.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٥٥- وَذَلِكَ لَمَّا زَادَ مَدًّا كَـ(عَالِمٍ) وَإِنْ كَانَ عَنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ تَزَحَّلَا

٢٥٦- وَلَكِنَّهُ إِنْ جَاءَ فِي غَيْرِ كِلْمَةِ الرَّ (م) وِيِّ فَلَا تَأْسِيسَ نَحْوُ (إِذَا سَلَا)

٢٥٧- نَعَمْ إِنْ تَجِدْ فِي مُضْمَرٍ أَوْ بِمَضْمَرٍ رَوِيًّا فَخَيِّرْ فَالطَّرِيقَانِ سُهِّلَا

٢٥٨- كَفِي (مَا هُمَا) أَوْ (مَا بِيَا) إِنْ تَشَأْ إِذَنْ فَأَسِّسْ فَكَالْجُزْءِ الضَّمِيرُ تَنَزَّلَا

٢٥٩- وَمِنْ ثَمَّ مَا إِنْ قَدَّمُوا قَطُّ مُضْمَرًا وَلَمْ يَلِهِ تَفْسِيرُهُ كَيْ يُفَصَّلَا

٢٦٠- وَإِمَّا تَشَأْ فَاجْعَلْهُ غَيْرَ مُؤَسَّسٍ إِذَا انْفَصَلَا وَاقْرِنْ بِهِ نَحْوَ (أَفْعَلَا)

٢٦١- وَفِي (طَالَمَا) التَّأْسِيسُ جَوِّزْ إِذْ هُمَا قَدِ امْتَزَجَا لَفْظًا وَفِي الْخَطِّ وُصِّلَا

٢٦٢- وَسَادِسُهَا حَرْفُ الدَّخِيلِ مُحَرَّكٌ عَلَى إِثْرِ تَأْسِيسٍ يُرَى مُتَبَدِّلَا

٢٦٣- وَلَوْ لَمْ يَجُزْ فِيهِ التَّبَدُّلُ مِثْلُهُ غَدَا بِرَوِيَّيْنِ اسْتُعِيدَا مُخَيَّلَا

٢٦٤- وَزَادَ سَعِيدٌ فِي الْمُقَيَّدِ نَيِّفًا عَلَى الْوَزْنِ نُونًا لِلتَّرَنُّمِ قَدْ غَلَا

٢٦٥- وَوَاوًا وَيَاءً بَعْدَ هَاءٍ مُسَكَّنٍ لِوَصْلٍ إِذَا حَرَّكْتَهُ لَا مُكَمِّلَا

٢٦٦- وَبِالْمُتَعَدِّي لَقَّبُوهُ وَإِنَّهُ لَأَسْهَلُ مِنْ نُونِ الْغُلُوِّ تَحَمُّلَا

٢٦٧- كَذَا الْحَرَكَاتُ اسْدِسْ كَأَحْرُفِهَا الَّتِي شُرِحْنَ وَفِيهَا الْخُلْفُ أَيْضًا تَمَثَّلَا

٢٦٨- فَأَوَّلُهَا الْمَجْرَى لِحَرْفِ رَوِيِّهَا وَثَانٍ نَفَاذُ الْهَاءِ لَمَّا تَوَصَّلَا

٢٦٩- وَثَالِثُهَا حَذْوٌ لِمَا الرِّدْفُ بَعْدَهُ وَرَابِعُهَا إِشْبَاعُ مَا قَدْ تَدَخَّلَا

٢٧٠- وَخَامِسُهَا رَسٌّ وَذَلِكَ فَتْحُ مَا تَرَى بَعْدَهُ تَأْسِيسَهَا مُتَهَلِّلَا

٢٧١- وَسَادِسُهَا التَّوْجِيهُ قَبْلَ مُقَيَّدٍ فَدُونَكَهَا سِتًّا بِهَا الْكُلُّ سَجَّلَا

٢٧٢- وَزِيدَ غُلُوٌّ وَالتَّعَدِّي قُبَيْلَ مَا يُرَى مِنْهُمَا اسْمًا فَاعِلًا مُتَفَعِّلَا

٢٧٣- وَمَا اجْتَمَعَا كَالْحَذْوِ وَالرَّسِّ بَتَّةً كَذَا أَلِفُ التَّأْسِيسِ وَالرِّدْفُ أَمْحَلَا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٧٤- وَإِنَّ الْقَوَافِي تِسْعٌ الْثُلْثُ قَيِّدَنْ ... فَجَرِّدْ وَأَرْدِفْ ثُمَّ أَسِّسْ لِتُفْصَلَا

٢٧٥- وَصِلْ ثُلُثَيْهَا ذِي الثَّلَاثُ كَذَا اخْرَجَنْ ... فَقَطْ أَوْ بِتَأْسِيسٍ أَوِ الرِّدْفَ فَاقْبَلَا

٢٧٦- كَـ(رَهْطِي) (أَبَارُوا) (بِالْقَوَاضِبِ) (رَهْطَهُ) ... وَ(سَاعَدَهَا) (مُرَّانُهَا) الْكُلُّ أُكْمِلَا

٢٧٧- وَهَذِي عُيُوبُ الشِّعْرِ عَرَّفْتُ أَمْرَهَا ... لِتَنْكُبَ عَنْهَا إِنْ قَرَضْتَ وَتَنْكُلَا

٢٧٨- فَمِنْ ذَلِكَ الْإِيطَاءُ تَكْرِيرُ لَفْظِهَا ... بِمَعْنَاهُ لَكِنَّ ابْنَ أَحْمَدَ رَذَّلَا

٢٧٩- خِلَافًا لَهُمْ تَكْرِيرَ مُشْتَرَكٍ إِذَا ... عَرَتْهُ عَلَى الْوَفْقِ الطَّوَارِي لِتعْمَلَا

٢٨٠- وَلَا تَقْضِ بِالْإِيطَاءِ بَيْنَ مُعَرَّفٍ ... وَمَنْكُورِهِ فَاجْمَعْ (طِلَاءً) مَعَ (الطِّلَا)

٢٨١-كَذَا نَحْوُ (لَمْ تَضْرِبْ) وَ(لَمْ تَضْرِبِي) اجْمَعَنْ ... كَذَا (أَجْفَلَا) لِاثْنَيْنِ مَعْ هُوَ (أَجْفَلَا)

٢٨٢- كَذَا بَيْنَ أَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ اجْمَعَنْ ... إِذَا أَحْرُفُ الصَّدْرِ اعْتَقَبْنَ تَبَدُّلَا

٢٨٣- (وَأَزْرَى بِهِ) مَعْ نَحْوِ (أَوْدَى بِهِ) اجْمَعَنْ ... قِيَاسًا وَنَقْلًا وَالْمُبَرِّدُ فَيَّلَا

٢٨٤- خِلَافًا لِقَوْلِي (بِالْجَنَى) مَعَ (لِلْجَنَى) ... وَقَوْلِي (عَلَيْهَا) إِذْ كَالِاسْمِ بَنَوْا (عَلَى)

٢٨٥- وَقَلِّلْهُ أَوْ بَاعِدْهُ يَسْهُلْ فَإِنْ يَطُلْ ... مَدَى الشِّعْرِ أَوْ فَنَّتَهُ كَانَ أَسْهَلَا

٢٨٦- وَالِاقْوَاءُ أَيْضًا لِاخْتِلَافِ رَوِيِّهَا ... بِالِاعْرَابِ مِنْ أَقْوَى لَدَى الْفَتْلِ أَحْبُلَا

٢٨٧- نَبَتْ مِنْ قُوَاهَا قُوَّةٌ وَهْوَ قَدْ فَشَا ... إِذِ الْوَصْلُ عِنْدَ الْوَقْفِ يُلْفَى مُزَحَّلَا

٢٨٨- نَعَمْ مَعَ نَصْبٍ غَيْرُهُ قَلَّ وَاسْمُهُ ... لَدَى أَهْلِهِ الْإِصْرَافُ مِنْهُمْ أَبُو الْعَلَا

٢٨٩- وَالِاكْفَاءُ أَيْضًا لِاخْتِلَافِ رَوِيِّهَا ... بِحَرْفٍ قَرِيبٍ كَـ(الْجَنَى) قَارَبَ (الْجَلَى)

٢٩٠- فَإِنْ بَعُدَا فِي مَخْرَجٍ فَإِجَازَةٌ ... بِرَاءٍ وَزَايٍ كَـ(الظُّبَى) جَامَعَ (الْكُلَى)

٢٩١- وَمِنْهَا السِّنَادُ اقْسِمْهُ خَمْسَةَ أَضْرُبٍ ... لِعَيْبٍ يُرَى قَبْلَ الرَّوِيِّ مُنَزَّلَا

٢٩٢- كَمَا لَوْ ضَمَمْنَا مُرْدَفًا أَوْ مُؤَسَّسًا ... إِلَى مَا مِنَ التَّأْسِيسِ وَالرِّدْفِ عُطِّلَا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٩٣- كَضَمِّ (حَبِيبٍ) مَعْ (مُحِبٍّ) وَضَمِّ مَا ... حَكَى (سَائِلًا) مَعْ مَا يُضَاهِي كَـ(نَهْبُلَا)

٢٩٤- وَتَغْيِيرِ إِشْبَاعٍ كَضَمِّ (تَخَاصُمٍ) ... إِلَى (خَاتَمٍ) إِنْ قُيِّدَا أَوْ تَوَصَّلَا

٢٩٥- وَتَغْيِيرِ حَذْوٍ نَحْوَ (دَيْنٍ) قَرَنْتَهُ ... بِـ(دِينٍ) وَهَذَا جَاءَ عَنْهُمْ مُسَهَّلَا

٢٩٦- وَذَاكَ لِأَنَّ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ عَاقَبَا ... كَفِي نَحْوِ (هِنْدَاتٍ) وَفِي نَحْوِ (ثَهْلَلَا)

٢٩٧- وَتَغْيِيرِ تَوْجِيهٍ كَمَا يُجْمَعُ[1] (الْوَرِقْ) ... مَعَ (الْمُخْتَرَقْ) بَلْ ذَا كَالِاقْوَاءِ خُيِّلَا

٢٩٨- وَمَا الضَّمُّ فِي هَذِي الثَّلَاثِ الَّتِي مَضَتْ ... مَعَ الْكَسْرِ عَيْبًا عِنْدَ قَوْمٍ فَيُحْظَلَا

٢٩٩- وَتَضْمِينُ بَيْتٍ أَنْ يُنَاطَ بِغَيْرِهِ ... لِيُوضِحَ مَعْنَاهُ بِهِ أَوْ لَيَحْصُلَا

٣٠٠- وَذَاكَ لَدَى الْجُمْهُورِ عَيْبٌ وَإِنْ فَشَا ... وَمَا ازْدَادَ رَبْطًا كَانَ أَصْعَبَ مَحْمِلَا

٣٠١- وَبَأْوٌ وَنَصْبٌ فِي الْقَرِيضِ اسْتِقَامَةٌ ... فَرُبَّمَا عَيْبًا حَرٍ أَنْ يُجَهَّلَا

٣٠٢- نَعَمْ رَمَلٌ ضِدٌّ لَهُ وَهْوَ مَا يُرَى ... لِتَخْلِيطِ تَأْلِيفٍ كَـ(أَقْفَرَ) مُنْحَلَا

٣٠٣- كَذَالِكَ تَحْرِيدٌ[2] لِتَعْوِيجِ ضَرْبِهِ ... وَمِنْهُ ابْنِ لِلْمُعْوَجِّ وَصْفًا مُفَعَّلَا

٣٠٤- وَإِذْ كَمُلَتْ حَسْنَاءُ عِدَّتُهَا تُرَى ... مِئَاتٍ ثَلَاثًا فَاشْكُرُوا اللهَ ذَا الْعُلَى

٣٠٥- وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا وَآلِهِ ... لِيُمْطِرَكُمْ سُحْبَ الْمَرَاحِمِ هُطَّلَا

٣٠٦- وَأَوْفُوا ثَنَاءً مُسْتَطَابًا وَقَرِّظُوا ... أَبَا عُذْرِهَا إِذْ مَا أَلَا الْجُهْدَ بَلْ أَلَا

[ربِّ اختم لمن نظمها وسطَّرها بالخير والحسنى، وارزقهما وأسلافهما من لدنك الحظَّ الأسنى، واجعل مُقَل الحوادث عنهما راقدةً وسْنَى، وأمنهما عظيم الفزع من سياط سطوتك

(١) في بعض النُّسخ :جُمِعَ .

(٢) في بعض النُّسخ :تَجْرِيدٌ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القاهرة، يوم يقوم النَّاس بالسَّاهرة، بحقِّ محمَّدٍ ذي الأخلاق الزَّاهرة، المؤيَّد بالآيات الباهرة، والمعجزات الظَّاهرة الزَّاهرة، وآله الغرِّ وعترته الطَّاهرة][1].

(١) زيادة من «الكافي»، وفي «شرح الآملي»: أنَّه وُجِد مكتوبًا بخطِّ المؤلِّف رحمه الله تعالى .